

للبالغين فقط (18+)

من أجل حفنة

حوريات !



بقلم : جون يونان

## الفصل الأول

# الارهاب اللعين .. لأجل عيون الحور العين !

ما أكبر رقعة الارهاب على سطح كوكب الارض اليوم. وما أكثر ما نسمع ونشاهد اخبار العمليات الانتحارية الاجرامية بحق الابرياء والكنائس والتجمعات السكانية .. وما أوفر اسماء التنظيمات الاسلامية الارهابية ، مثل تنظيم " القاعدة الدولي لمحاربة اليهود والصليبيين " ( وهو الاسم الكامل للتنظيم ! ) ، وتنظيم جند الله ، وتنظيم فتح الاسلام ، والجماعة السلفية للدعوة والقتال في الجزائر ، وحركة حماس ، وجيش الاسلام الفلسطيني ، وحركة الجهاد الاسلامي بغزة ، وشباب المجاهدين بالصومال وجماعة التكفير والهجرة في مصر ، وجيش المهدي ، وكتائب بدر ، وكتائب الفاروق .. الخ ( لن نحصيها كلها ، اذ تحتاج لمجلد ) !

وبقراءة بسيطة للعقيدة الاسلامية التي يعتنقها هؤلاء سنجدها تقول :

انه لو تطايرت اشلاء المسلم قتيلاً في سبيل الاسلام ، فسيدخل الجنة دون حساب ولا عقاب ، ومن دون المرور على عذاب القبر ولا الثعبان الاقرع !<sup>(1)</sup>

انما سيمنحه ربه اللؤلؤ الى النساء الفاتنات في الجنة وبأعداد فلكية ، واللاتي يفوق جمالهن جمال كل نساء البشر على الكرة الارضية !

والاسم الذي اطلقه القرآن على فتيات الجنة هو : " حور العين " وتسمى اختصاراً : " الحوريات " <sup>(2)</sup> . وسنقوم بنعمة الرب بشرح العقيدة الاسلامية المتعلقة بنساء الجنة " الحوريات " ، من واقع النصوص القرآنية والأحاديث الصحيحة وأقوال علماء الاسلام . ونحن بنقدها العلمي ، نستخدم كتبهم ومراجعهم التي يدرسونها في الجامعات الاسلامية . ولا نقوم ببتر النصوص وتفسيرها بالهوى كما يفعلون هم مع كتبنا المقدسة ، التي لا يفقهون منها اي قاعدة لتفسيرها ولا حتى يفهمون منها حرفاً واحداً !

① " قال رسول الله ص من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسن الذين يبخلون الآية " (صحيح البخاري حديث : 1338)

② وهو الاسم الذي تُعرف به تلك الكائنات البحرية الاسطورية ، التي نصفها السفلي سمكة ونصفها العلوي فتاة فائقة الجمال ! ( كما جاء في اسطورة الالهة الاشورية أثارجاتيس التي تحولت لسمكة نصفها امرأة فاتنة ! وكما في حكاية جلنار بنت البحر في الف ليلة وليلة ! )

## فتش عن الحورية !

هناك مقولة تنسب لامبراطور فرنسا نابليون بونابرت : " فتش عن المرأة " !  
وفسرها البعض بمعنى ان هناك امرأة تقبع وراء اي مؤامرة او مشكلة.  
وعلى وقع جرائم الارهاب الديني يحق لنا ان نقول: **ابحث عن الحورية !**  
فبسبب الحوريات الفاتنات المغناجات اللاتي وعد بهن القرآن ومحمد لاتباعه  
المجاهدين قاطعي الرؤوس ، والمبرمجين عقلياً بأحاديث وآيات قرآنية ، يعاني عالمنا  
من الخراب والعمليات الارهابية والويلات والمآسي والانهييار الاقتصادي !..

## وراء كل ارهابي .. حورية !

واقصد " بالارهابي " هو المسلم الملتزم بدينه الذي يقيم شرع الجهاد بالسيف  
والقنبلة ، عملاً بالتعاليم القرآنية التي تدعوه للارهاب :

- " وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ ( strike  
(TERROR) عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ " ( الأنفال: 8: 60).
- " سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَضْرَبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ " ( الأنفال: 8 : 12).

ويحضر الى ذاكرتنا وصية الارهابي عبدالعزيز العمري الذي فجر برجي التجارة  
في " غزوة نيويورك " الى رفاقه ليلة العملية قائلاً :

- " اعلموا أن الجنان تزينت لكم بأحلى ظلها، والخور تنادىكم وهي قد ليست  
أحلى حلها ،ليكن صدرك منشرحاً فإن ما بينك وبين زواجك إلا لحظات  
يسيرة " ( جريدة الشرق الأوسط - يونيو 2003 العدد 8976 ) !!  
فهذا المسلم ينطلق بجهاده وارهابه لقتل الكفار بعد غسل محترف لدماعه ، واغراء  
بالجنس مع حوريات الجنة بعد موته ..

وهذا خبر نشر في جريدة السياسة الكويتية ، فلنقرأ هذا العنوان وبعده الخبر :

ابني يدرك أنه خدع و قال لي : " جعلوني أرى نفسي في الجنة مع  
الحوريات "

الثلاثاء 2004/9/7 الكويت -

فيما غابت التطورات أمس في ملف «الجهاد في العراق» كان بارزاً ما نقلته وكالات أنباء عالمية وبنته اذاعات ومحطات تلفزيونية عربية، عن عثمان الزهاويل، والد الموقوف في قضية «الجهاد في العراق» ضاري الزهاويل (17 عاماً) الذي تقرر تخليته قبل أيام بكفالة قدرها 300 دينار مع رفيقيه الحداث الآخرين الموقوفين، وقال الوالد للوكالة، بحسب ما أوردته وسائل الاعلام استنادا الى تقريرها، انه لم يكن يوماً **يعتقد أن نجله «المهذب والخجول والتلميذ المجتهد»** يمكن أن يقوده التزامه الديني الى أمور مماثلة، وقال «عندما يرى الوالد أن ابنه متدين ويتعد عن المشاكل كالمخدرات، يشعر بارتياح، لكن نصيحتي (للأباء الآخرين) هي أن عليهم أن يعرفوا من يعاشر أبناؤهم وما هي أفكارهم، حتى لو كانوا متدينين»، ونقل عن نجله انه «أدرك أنه ارتكب غلطة»، وأضاف «قال لي: لقد خدعت **وجعلوني أرى نفسي في الجنة مع الحوريات...**» (جريدة "الرأي العام" الكويتية - ريم الميع)

**سؤال هام :** ماذا عن الاطفال المجاهدين الذين يفجرونهم لقتل الابرياء ، ما مكانتهم في الجنة ؟ هل سيتمتعون بالحوريات ؟ أم سيكون لهم حوريات **small size** ؟

### **منتصر في الحاليتين !**

فهدف الارهابي الاسمى هو حوريات الجنة ، بقتله العشوائي لأعداء الاسلام وغالبيتهم من المدنيين ، وليس الدفاع عن قضايا بعينها ! فلو نجح بمهمته فقد خدم الاسلام وزاد من رقعة انتشاره ، وان فشل فسيصل الى احضان الحور.

فقد نشرت مجلة النيويورك في 19 نوفمبر 2001 خبراً عن انتحاري فلسطيني فشل في تفجير نفسه ، وحين سألوه عن دوافعه ، أجاب بأنه لم يهدف الى الانتقام من اليهود انما لينال شرف الشهادة ومقابلة رسول الله والحور العين ! كل هدفه كان احتساء نبيذ الجنة من أنهار الخمر، وممارسة الجنس مع الحوريات ، في لحظة الكبس على زر التفجير ، ولتذهب " القضية " الى عرض البحر ! والسؤال هنا : من الذي زرع في عقله هذا الفكر ؟ والاجابة هي : الاسلام . نعم الاسلام الحقيقي وليس المتطرف .. يقول القرآن :

- " وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزُقُونَ .  
فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ " (آل عمران 169 و 170).

فرحين بماذا يا ترى؟ يجيبنا القرآن بقوله :

" كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ " (الدخان 44:54). وقوله :

" مُتَكَبِّرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ " (الطور 52:20).

وحور العين هي البيضاء البشرة ، وهي شديدة سواد العين أي ذوات عيون غزالية ! هل علمتم لماذا هم فرحين ؟

هنا يخطر ببالنا اليابانيون الانتحاريون المعروفون بـ " الكاميكازي " الذين كانوا يفدون بأنفسهم اكراماً ودفاعاً عن الامبراطور هيرو هيتو ، فهل يُعتبر اله الاسلام كامبراطور بشر يموت اتباعه من أجله .. ولو قُتلوا في سبيله فسيزوجهم بالهوريات في الجنة . انها أمنية الشباب الأعزب العاطل عن العمل ، وما أكثرهم في العالم الاسلامي !

### شهداء للحرية .. أم شهداء الحورية ؟

ان ايمان المسلم بلقاءه مع زوجاته من الحور العين ، كانت الدافع الرئيسي لمئات الارهابيين للانقضاض على الوف الابرياء .. ليس في عصرنا وحسب .. انما على مدى 14 قرناً هي عمر الاسلام. قاموا فيها حاملين سيوفهم ، باحتلال كافة البلدان المسيحية المشرقية ، من حدود الصين الى مراكش ، بل حتى الى حدود النمسا ! فلو انتصروا ، فقد احتلوا الأرض وسبوا النساء ، وان خسروا وهلكوا فقد طاروا الى أحضان نساء الجنة من الحوريات .

فالاسلام قد برمجهم على انهم المنتصرين في كلتا الحالتين ، نصراً او هزيمة !

نعم .. فقد ربط رسول الاسلام محمد بين الجهاد والتمتع بالحور العين بقوله :

- " .. سمعت أنس بن مالك :عن النبي ص لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا

وما فيها " . (صحيح البخاري - كتاب الجهاد والسير- باب الحور العين وصفتهن - حديث (2587).

جاء في شرح الحديث :

- " .. قال المهلب : إنما أورد حديث أنس هذا ليبين المعنى الذي من أجله يتمنى الشهيد أن يرجع إلى الدنيا ليقتل مرة أخرى في سبيل الله , لكونه يرى من الكرامة بالشهادة فوق ما في نفسه , إذ كل واحدة يعطاها من الحور العين لو اطلعت على الدنيا لأضاعت كلها انتهى . وروى ابن ماجه من طريق شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال " ذكر الشهيد عند النبي ص فقال : لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى تبتره زوجاته من الحور العين وفي يد كل واحدة منها حلة خير من الدنيا وما فيها " ولأحمد والطبراني من حديث عبادة بن الصامت مرفوعا " أن للشهيد عند الله سبع خصال " فذكر الحديث وفيه " ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين " \_إسناده حسن , وأخرجه الترمذي من حديث المقدم بن معد يكرب وصححه " (فتح الباري بشرح صحيح البخاري – للعسقلاني )

وكما كان المسلم يقاتل ويسبي النساء في الدنيا ، فهكذا سيغنم نساء الكفار في الآخرة!

### **سبي الحوريات من الكفار !!**

- فمن يدخل النار ويترك وراءه نساء ، فتلك النسوة سيرثنهن في الجنة المسلم المؤمن !
- " حدثنا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان الدمشقي حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال قال رسول الله ص ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجة الله عز وجل اثنتين وسبعين زوجة ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار ما منهن واحدة إلا ولها قبل شهى وله ذكر لا ينثني " ( سنن ابن ماجة - كتاب الزهد - باب صفة الجنة)

- "وفي سنن ابن ماجة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ص: (ما منكم من أحد إلا له منزلان منزل في الجنة ومنزل في النار فإذا مات فدخل النار ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى { أولئك هم الوارثون } المؤمنون: 10 ] . وقد تقدم. وفي مسند الدارمي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ص : ( ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجة اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار وما منهن

واحدة إلا ولها قبل شهى وله نكر لا ينثني). قال هشام بن خالد: (من ميراثه من أهل النار) يعني رجالاً أدخلوا النار فورث أهل الجنة نساءهم كما ورثت امرأة فرعون" (الجامع لاحكام القرآن - القرطبي - لسورة الشورى 45).

ففي الدنيا كانوا يسبون النساء ، وفي الجنة ايضاً سيرثون نساء غيرهم !

## فضائل الجهاد !

- "حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا نعيم بن حماد حدثنا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معدي كرب قال قال رسول الله ص لشهاد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقاربه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب" (سنن الترمذي - كتاب فضائل الجهاد عن رسول الله ص - باب ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا غير الشهيد)

هل قرأتم اسم الكتاب من الحديث أعلاه ؟ انه : " كتاب فضائل الجهاد عن رسول الله " ! فضائل الجهاد ، ومكافأته هي زوجات من الحور العين .  
تصوروا ان أهم سبب لقتال المسلمين وتراكمهم لتفجير أنفسهم بين النساء والأطفال ، هو نكاح حوريات الجنة ومضاجعتهم .  
لم يستطع المسلم قبول فكرة ان الموت سيحرمه من هذه المتعة العارمة الى الابد ، فقدمها له الاسلام ، كما يقدم الصياد الطعم للسمك !  
ولكن اليس علينا كمسيحيين ان نحذرهم من ابتلاع هذا الطعم ؟  
هذا هو هدفنا ان نحذرهم من مغبة هكذا تعاليم ، فننقذهم وننقذ عالمنا من الدمار والفوضى .

والآن .. ما رأيكم لو ترافقوني في جولة سريعة نلقي خلالها نظرة مدققة على الحور العين كما رسمتها ريشة الاسلام ..

## الفصل الثاني

# الحوار العيني في القرآن والسنة !

### انجح تسويق للبضاعة !

ان أُنجح الشركات تسويقاً للبضاعة هي التي تستخدم الجنس للأسف ( وهو استغلال سيء لعلاقة خلقها الرب وأرادها مقدسة بين رجل واحد وامرأة واحدة ) ولكن المروجين لبضائعهم ينجحون في استخدام الجنس ايما نجاح .. والاسلام - كمؤسسة - قد استخدم التسويق والاعلان ، لتعزيز مكانته ورفعته ، وتحفيز اتباعه على الجهاد في سبيل نشره ، كذلك لزيادة عدد الزبائن المتعاملين معه والملتحقين به !

والاسلام مثله كمثل اي مؤسسة ، قد استخدم الاغراء لاستقطاب الزبائن ، كالمال والغنائم والسبايا والجواري والقوة والكبرياء ، وفوقها مغريات الآخرة كنساء الجنة التي أُعتبرت انجح وسيلة دعائية جذابة لتسويق الاسلام كدين .. فأعظم هدايا الاسلام لزبائنه كان هو المرأة في الدنيا والآخرة ..

فاله الاسلام " السليزمان " الأبرع في الدعاية والاعلان ، قد انشأ هذه الهدايا وخلقها خصيصاً لرجالها الذين يموتون دفاعاً عنه ! ولا غرابة ان دعا نفسه بلقب : " خير الماكرين " !! ( راجع : سورة آل عمران 3: 54 ؛ الأنفال 8: 30 ؛ النمل 27: 50).

ما قولكم في رب عمل يدير احدى الشركات.. فيضع اعلاناً يقول :

من ينفذ تعاليم الادارة بدقة ، فإن مكافاته السنوية عبارة عن امرأة فاتنة الجمال رشيقة القوام ! سأقدمها له في احتفال علني ليفعل بها ما يشاء!

كيف تصفون مديراً كهذا ؟ ألن ترونه شخصاً مريضاً نفسياً وفكرياً ؟ ان ما فعله ذلك المدير يطابق تماماً ما يفعله اله الاسلام في يوم القيامة . اذ سيوقف أحد اتباعه على رؤوس الأشهاد ، وامام ما لا يحصى من البشر، مستعرضاً امامه مئات بل الوف الحوريات الحسنات ، ولكأنه في مهرجان ملكات جمال العالم ،



ليختار منهن من يشاء ويهوى !! لنقرأ هذا الحديث الصحيح عن محمد رسول الاسلام :

- "حدثنا عباس بن محمد الدوري وغير واحد قالوا حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه : عن النبي ص قال من كظم غيظا وهو يستطيع أن ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره في أي الحور

**شاء** " (سنن الترمذي - كتاب البر والصلة عن رسول الله - باب في كظم الغيظ)

هذا ما علم به محمد اتباعه عن الله ، الذي سيسدل الستار عن الحوريات في مهرجان علني ، ليختار المسلم اي حورية أعجيبته !  
هل هذه الطويلة الفارعة ام هذه القصيرة الجسيمة ؟  
هل هذه السمراء الجعداء ؟ ام تلك الشقراء حمراء الخدين ؟!  
اختار يا مسلم ايهن شئت . ومامم البشر جميعاً !

وقبل ان يقفز مسلم معترض على الحديث ، ويجهد نفسه في اللبكة واللولة ، نحيله الى كبير علماء الحديث عندهم .. وهو ناصر الدين الالباني ليصحح الحديث :

- (الراوي: معاذ بن أنس الجهني - خلاصة الدرجة : **صحيح** - المحدث : الألباني - المصدر : **صحيح الترمذي** - الصفحة أو الرقم: 2021 )

فالحديث صحيح مع ختم الجودة ، لكن الفعل ذميم . ما العمل انه التسويق والاعلان!

## نزار قباني أم الفقهاء ؟

اليكم هذا الشاهد لأحد كبار علماء أهل السنة وهو الامام ابن قيم الجوزي اذ تغزل بالحوريات بكلمات عجز عنها نزار قباني في زمانه ! اذ قال :

- " وإن سألت : عن عرائسهم وأزواجهم، فهن الكواعب الأتراب، اللاني جرى في أعضانهن ماء الشباب، فللورد والتفاح ما لبسته الخدود، وللرمان ما تضمته النهود، وللؤلؤ المنظوم ما حوته الثغور، وللدقة واللطافة ما دارت عليه الخصور. تجري الشمس في محاسن وجهها إذا برزت، ويضيئ البرق من بين ثناياها إذا تبسمت، وإذا قابلت حبها فقل ما شئت في تقابل النيرين، وإذا حادثته فما ظنك في محادثة الحبيبين، وإن ظمها إليه فما ظنك بتعانق الغصنين، يرى وجهه في صحن خدها، كما يرى في المرأة التي جلاها

صيفلها، ويرى مخ ساقها من وراء اللحم، ولا يستره جلدها ولا عظمها ولا حلها".

(كتاب : حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح - لابن قيم الجوزي ص355-360).

يمسخون عقول شبابهم بهذه الأشعار والانتثار.. عن الحور وبحور الخمر .. والنهود والخصور .. فيذهب الغافل مفعراً نفسه في كنيسة أو مطعم أو سوق مزدحم .. ليلتقي في الجنة مع الـ WHORE ! هل هذه الكلمة الانجليزية أصلها هو ( الحور ) ؟

على العموم ، انها البرمجة .. انه تسويق بضاعة الجنس بحنكة التجار !

### الله اشترى مقابل ماذا ؟

يقول القرآن : " إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ " (سورة التوبة : 111).

فالمسلم يدفع امواله لله ليعطيه مقابلها نساء الجنة وملذاتها . ما هذا الفكر الذي يصور الله بائعاً للملذات في الجنة ! اعطني نفسك ومالك وساعتيك مقابلها نساء وجنس وانهار خمور في الجنة؟! يالها من صفقة .. ويالها من تجارة !

### جمال واغراء حوريات الجنة!

لقد دغدغ الاسلام مشاعر رجال العرب بقوة حين اجتهد في وصف جمال ورقة وانوثة نساء الجنة . لقد استفاض القرآن ومحمد في وصف تضاريس اجساد الحوريات من الرأس الى القدمين ، مروراً بكل الاعضاء وبغاية الاثارة ! انه الحث والتحريض للجهاد والموت في سبيل الاسلام ، والمكافأة هي نساء الجنة.

### حوريات بيضاء !

يقول القرآن : " كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ " (سورة الدخان: 54). و الحور :

- " هن النساء النقيات البيضاء. قال مجاهد: يحار فيهن الطرف من بياضهن وصفاء لونهن." (تفسير معالم التنزيل- البغوي - الدخان 54). وايضاً تقرأ :

- " أكرمناهم بأن زوجناهم بحور عين، والهور جمع حوراء وهي: البيضاء، والعين جمع عينا " (تفسير فتح القدير- الشوكاني)  
**" وَحَوْرَ عَيْنٍ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ " ( الواقعة 22 و23).**
- " يطوف عليهم الخدام بالهور العين والله أعلم . وقوله تعالى " كأمثال اللؤلؤ المكنون " أي كأنهن اللؤلؤ الرطب في بياضه وصفانه كما تقدم في سورة الصافات " كأنهن ببيض مكنون " (تفسير القرآن العظيم - ابن كثير )

المرأة البيضاء البشرة تعتبر قمة الجمال والاثارة في بيئة الاعراب الصحراوية !  
 فحوريات الجنة ذوات جلد ابيض جداً .. فهل سيد المسلم الاسود في الجنة زوجته السوداء وقد تحولت الى حورية بيضاء؟! وماذا ان كان لا يحب البيض ؟  
 ألا توجد حوريات سمراء ليناسبوا المسلمين الافارقة والصوماليين ؟ أم ان النزعة العنصرية الاسلامية المتحيزة للون الابيض ستصل ايضاً الى الجنة؟!

### **أزواج مطهرة !**

يقول القرآن :

" **وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ** " ( البقرة 2:25).  
**" جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ " ( آل عمران 3:15).**  
 جاء في التفسير المعتمد :

- " مطهرة من القذر والاذى ومن الحيض والبول والنخام والبزاق والمنى والولد " ( تفسير القرآن العظيم - ابن كثير )  
 واوصاف الحوريات تلك يحبها رجال المسلمين لأنه لن يقضي وقته بالغسل والوضوء بعد ممارسته الجنس معهن مهما كان العدد والمرات ..!

### **قاصرات الطرف !**

- " **وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ** " ( سورة الصافات: 48).  
**" وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ " ( سورة ص: 52).**
- " أي قصرن طرفهن على ازواجهن فلا ينظرن الى غيرهم من الرجال "

( الجامع لأحكام القرآن – القرطبي ).

وهذه الصفة يحبها الاعراب الذين يشكون في نساءهم ويخافون منهن الخيانة. فوعدهم ربهم بما يريحهم وهو حوريات مخلصات لا ينظرن إلا لأزواجهن ، أي "ميرمجات" دون شعور .

### أتراب في سن واحدة !

" وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ أَتْرَابٌ " (سورة ص : 52) ، " وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا " (سورة النبأ: 33).

وكلمة " أتراب " تعني لدى المفسرين : " في سن واحدة " فجميعهن على ميلاد واحد ! ولن يعترض مسلم على ان حورية غيره اصغر سناً من حوريته ، فالجميع لهن سن واحد ، فهن بضاعة صنعت وانتجت في ذات الوقت ولهن صلاحية غير منتهية لا تفسد !!

### مقصورات في الخيام !

" حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ " ( الرحمن :72). ورد في تفسير هذه الآية :

- " وروى أنس قال : قال النبي ص : " مررت ليلة أسري بي في الجنة بنهر حافتاه قباب المرجان فنوديت منه السلام عليك يا رسول الله فقلت : يا جبريل من هؤلاء قال : هؤلاء جوار من الحور العين استأذن ربهن في أن يسلمن عليك فأذن لهن فقلن : نحن الخالدات فلا نموت أبدا ونحن الناعمات فلا نبؤس أبدا ونحن الراضيات فلا نسخط أبدا أزواج رجال كرام " ثم قرأ النبي ص " حور مقصورات في الخيام " أي محبوسات حبس صيانة وتكرمة " ( القرطبي ).

فالحور خالدات لا تتقدم بهن الايام ولن يتحولن الى عجائز شمطاوات ، وهن ناعمات بأجساد ناعمة انثوية في غاية الاغراء .. ولأن الاعرابي يغار بشدة على نسائه ، فقد وعده ربه بأن الحوريات محبوسات في الخيام !  
و لا يحق لهن الخروج والتمشي في اسواق الجنة ، فهذا حق الرجل المسلم وحده !  
اذ قال ابن عباس : " محبوسات مستورات " في الخيام " في الحبال لسن بالطوافات في الطرق ، قاله ابن عباس " ( القرطبي )  
انها ذات النظرة الدونية للمرأة ، في الدنيا والآخرة !

ثم إن الجنة تحوي " الخيام " ! كدت انسى ان من سيدخلها بدو أعراب ، لا يمكنهم التخلي بسهولة عن حياة البداوة والخيام . هناك مثل امريكي يقول : **Old habits die hard** أي : العادات القديمة تموت بصعوبة !  
 وإلا ما سبب ذكر الخيام في الجنة ، إلا لكون القرآن - وهو كتاب عربي يختص بالعرب لا سواهم - يغري رجال الاعراب والبدو بما يفهمونه ويطلبونه ، ليطلق العنان لخيالهم عن فخامة مكان الحوريات ، فالخيمة للبدوي هي قصره !!

### كواعب ونواهد الاثداء !

وقد واصل القرآن الدعوة لدينه عن طريق دغدغة شهوات اتباعه بشرح صريح عن اثداء وصدور الحوريات ! وكيف انها مدورة غير مدلاة !  
 وكان الجنة الالهية ما هي إلا أحد فروع البارات السيئة السمعة ، المختصة بالفتيات العاريات الصدور !

فقد جاء في القرآن : " إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا. حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا. **وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا** " (سورة النبأ : 31 – 34).

والعبارة التي سنسلط عليها الضوء هي قوله : " وكواعب اتراباً " ( عدد 33 )  
 والان لنقرأ التفاسير .. ليعرف المسلم ويفهم معاني كلمات القرآن الغامضة ..

- " وكواعب جوارى **تكعبت** **ثديهن** جمع كاعب اتراباً على سن واحد، جمع ترب بكسر التاء وسكون الراء . " (تفسير الجلالين )
- "قوله تعالى : وكواعب اترابا. كواعب : جمع كاعب وهي **الناهد**، يقال : كعبت الجارية **تكعبكعوباً**، وكعبت **تكعب** **تكعبياً**، ونهدت **تنهد** **نهوداً**. وقال الضحاك : **ككواعب العذارى** .. " ( الجامع لاحكام القرآن – القرطبي )

وايضاً من تفسير امام المفسرين ابن جرير الطبري :

- " .. الكواعب : التي قد **نهدت** **وكعب** **ثديها** ، وقال اتراباً : مستويات".  
 لنقرأ المزيد :

- " وكواعب اتراباً الكواعب جمع كاعبة : وهي **الناهدة**، يقال: كعبت الجارية **تكعب** **تكعبياً** **وكعوباً**، ونهدت **تنهد** **نهوداً**، والمراد أنهم نساء كواعب **تكعبت** **ثديهن** **وتفلكت**: أي **صارت** **ثديهن** **كالكعب** **في صدورهن** . "

( تفسير : فتح القدير - للشوكاني )

- " وكواعب ، جواري نواهد **قد تكعبت ثديهن**، واحدها كاعب، أتراباً ، مستويات في السن." ( تفسير معالم التنزيل - البغوي )  
اما ابن كثير .. فيحكي لنا عن ابن عباس حول اثناء الحوريات التي لم تتدلى !
- "أي وهورا **كواعب** قال ابن عباس ومجاهد وغير واحد "كواعب" أي **نواهد يعنون أن ثديهن نواهد لم يتدلين** لأنهن أبكار عرب أتراب أي في سن واحد .." ( تفسير القرآن العظيم - اسماعيل ابن كثير )
- " .. وسميت بذلك لأنها في تلك السن **يتكعب ثديها** ، أي : **يستديران مع ارتفاع**." ( تفسير الوسيط لطناوي )
- " { وكواعب } وهن الفتيات الناهدات اللواتي **استدارت ثديهن** " ( في ظلال القرآن - سيد قطب )

اذن ، رأينا كيف يغري القرآن رجال المسلمين بنساء الجنة وحورياتها.. ويتغزل باجسامهن، وخصوصاً الاثناء والصدور .. ويصفها بالكواعب والنواهد!!  
فالحوريات قد خلقها اله الاسلام كواعب ، وناهدة الاثناء ، لا تحتاج الى عمليات شد أو تكبير !

وهذا ان دل فانه يدل على " اغراء " جنسي للرجال المسلمين ، بنساء الجنة وجمالهن الجسدي .. وبالتالي ليقوموا بكل ما يطلب منهم في الجهاد .  
فالجهاد هو الطريق الاسرع للوصول الى التلذذ بتلك " الكواعب " .

**تحريف ترجمات القرآن !**

والآن لنقرأ كيف ترجم مترجمو القرآن للانجليزية هذا النص المخجل .  
وهذه اشهر واوسع ترجمات القران باللغة الانجليزية :

**M.H. Shakir :**

" And those showing freshness of youth, equals in age"

اين ذهبت عبارة " **كواعب** " القرآنية .. لماذا لم يترجمها المترجم المسلم " شكير " ؟  
لنقرأ في ترجمة اخرى :

**Marmaduke Pickthall** : "And maidens for companions"

وايضاً لا اثر لعبارة " كواعب " الجنسية الايحاء ، طارت الكلمة في الترجمة او تبخرت. ولنقرأ في اشهر الترجمات .. وهي ترجمة عبد الله يوسف علي للقرآن :

**Abdullah Yusuf Ali:** " Companions of equal age "

لقد ترجم عبارة " اتراب " .. بالمتقابلات السن .جنساً ! ولكن اين الامانة العلمية في الترجمة ، اذ لم يقم بترجمة كلمة " كواعب " ، وفضل استبعادها تماماً ، بينما هي نص قرآني شديد الوضوح. يتهبون من لفظة جنسية، أتفهم معاناتهم !

اما ترجمة القرآن لعلمان هما : الهلالي ومحمد خان .. فقد كانت اقرب للنص القرآني العربي اذ اتيا على ذكر " الثديين " ، ولكن دون " الاثارة " المطلوبة في النص القرآني العربي ! لنقرأ :

**The Noble Quran -Dr. Muhammad Taqi-ud-Din Al-Hilali,**  
**Ph.D. Dr. Muhammad Muhsin Khan:**

"And young full-breasted (mature) **maidens** of equal age"

اما محمد سرور في ترجمته .. فقد اتى بترجمة دقيقة للـ " كواعب " واثاء الحوريات .. لكنه اضاف للنص عبارة من عنده وهي " لازواجهن". لنقرأ:

**Muhammad Sarwar :**

" maidens with" pears-shaped breasts who are of equal age (to their spouses ) "

وهكذا نلاحظ بأن معظم مترجمي القرآن قد دخلوا من ترجمة عبارة كواعب الى اللغة الانجليزية . لدرجة انهفضلوا ان يلقوها خارجاً وينبذونها نيذاً مكتفين بترجمة نصف الآية فقط ، وذلك لاختفاء المعنى " الجنسي " المتضمن في نص القرآن العربي الذي تغزل باثاء الحوريات!!

## كم تبلغ مساحة مؤخرة الحورية؟

وبعد ان شرح القرآن شكل أنداء الحوريات ، فقد عرج محمد لتصوير شكل مؤخراتهن في حديثه الشريف .. نعم .. فأخبر اتباعه بأن عرض مؤخرات الحوريات تبلغ أميال مربعة ! يا للخجل .. ويا للدهشة !

### مرض الضخامة !!

لا غرابة فهو يخاطب مسلمين ، والولع بالاكثار والوفرة لديهم معلوم .. فهناك أنهار تجري دون توقف من خمر وعسل ولبن تجري كالشلالات في الجنة ! وشجرة لا يقطعها راكب في مئات السنوات ، وجهنم يجرها سبعين الف ملك .. وضرس الكافر مثل جبل أحد ، وقوة محمد الجنسية تساوي اربعة آلاف رجل ! الخ .. بل ان شغفهم بالكثرة والوفرة بلغت حتى في المكروه !

( فاختلف فرق وطوائف ومذاهب الاسلام هو الاكثر من سائر الاديان ، اذ بلغ بحسب كلام محمد الى **73 فرقة** <sup>(1)</sup> كلها في نار جهنم ماعدا واحدة ، فانعم يا مسلم بهذا القلق ! )

وبسبب ولعهم بالضخامة فقد وعدهم محمد بهذه الهدايا :

- " حدثنا حسن حدثنا سكين بن عبد العزيز حدثنا الأشعث الضريير عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ص إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات وهو على السادسة و فوقه السابعة وإن له ثلاث مائة خادم ويغدى عليه ويراح كل يوم ثلاث مائة صحفة ولا أعلمه إلا قال من ذهب في كل صحفة لون ليس في الأخرى وإنه ليلذ أوله كما يلذ آخره وإنه ليقول يا رب لو أذنت لي لأطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء وإن له من الحور العين لاثنتين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض " (مسند أحمد - باقي مسند المكثرين - إن أدنى أهل الجنة منزلة إن له لسبع درجات وهو على السادسة و فوقه السابعة)

① قال محمد : " لتفترقن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة ؛ فواحدة في الجنة، واثنتان وسبعون في النار " (صحيح - الألباني صحيح الجامع 1082). كيف تعلم عزيزي المسلم انك من الفرقة الناجية التي لن تدخل النار؟! فنسبة نجاتك هي : **11 73 !!!**



تخليلوا المنظر اعزائي القراء : ان ادنى اهل الجنة ، من سخر له الله من فوق سبعة ارقع، 300 خادم يأتونه بما لذ وطاب من الطعام بمعدل 300 طبق ، كل طبق يحوي من الطعام ما يختلف عن غيره . أي وليمة رهيبة أو بوفيهه مفتوح ، بأطعمة لم تخطر على بال أمهر الطباخين في أشهر الفنادق العالمية ، ولا ادري هل سيكون هناك صالات رياضية GYM لتخفيف الوزن !؟

### مؤخرة بمسافة ميل !

وامعاناً في الترويج لسلعة الحور في الجنة ، فلقد تغزل الاسلام بمقعدة " مؤخرة " الحوريات ، اذ وصف حجمها الذي سيبلغ " الميل " من الارض !!  
قيل في الحديث اعلاه : " وإن الواحدة منهن ليأخذ مقعدها قدر ميل من الأرض".  
لقد اطلقوا العنان لكل تخيلاتهم الصحراوية حتى السخافة الجنسية.  
حتى حجم مؤخرات الحوريات قد قاسوه وكأنه ملعب كرة قدم أو ملاعب .  
لقد بلغت من الضخامة حداً حُق لها الدخول في موسوعة غينيس للارقام القياسية !  
فلو جلست الـ 72 حورية معاً حول وليمة ، فسيكون الناتج هو 144 ميل من مساحة المؤخرات ( لأن 72 ميل هو ميل مربع اي  $72 \times 2 = 144$  ) ! ما هذا يا عقلاء ؟

فالمسلم يجاهد ويقتل ويفجر ويدمر ، ليصل الى الجنس الابدي. سينثر اشلاءه بالاحزمة الناسفة بين المدنيين ، فقط ليصل الى اثناء كأنها منتفخة بالسيليكون ، ومؤخرة يبلغ حجمها كجبل أحد !! بربكم ما هذا المنطق الأعوج ؟

### محاولة تحليل حديث مؤخرة الحورية ميل !

حاول بعض المسلمين -تحرراً من حديث مؤخرة الحورية البالغة مساحتها الميل مربع - ان يتهربوا ويستروا عورات الجنة ولو بورقة توت ، بأن يلجأوا الى تضعيف الحديث بحجة ان في اسناده ضعف . وهنا نجيبهم بنقطتين :

**اولاً :**

الحديث قد حسنه الامام الشهير جلال الدين السيوطي ، والشاهد هكذا :  
(خلاصة الدرجة : اسناده حسن - المحدث: السيوطي - الراوي: أبو هريرة - المصدر: البدور السافرة - الصفحة أو الرقم: 444). والحديث الحسن يُحتج به كما أجمع عليه علماء الحديث .

## ثانياً :

لو كانوا يعقلون ويفهمون لما لجأوا لتضعيفه .. لأن هذا قد أوقعهم في ورطة لن يخرجوا منها سالمين . فلو كانت مؤخرة الحورية لن تبلغ مساحة الميل ، فهذا يعني بأنها ستكون بمثابة القزم أو كالدمية أمام الرجل المسلم الذي سيتحول الى عملاق ضخم في الجنة على صورأبيه آدم الذي كان طوله ستون ذراعاً !  
ألم يقل محمد في الحديث الصحيح :

- "حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ص إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتقلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً في السماء " (صحيح البخاري - كتاب أحاديث الأنبياء - باب خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً )

## آدم كان طوله 30 متراً !!

فبحسب عقيدة محمد فإن النبي آدم كان طوله ستون ذراعاً !! وها هو الحديث الصحيح :

- " حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ص قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحينك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن " (صحيح البخاري - كتاب أحاديث الأنبياء - باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته)

والذراع وحدة للقياس تعادل 50 سنتيمتر تقريباً ، اي ان آدم كان حوالي الـ 30 متراً في الطول ! ( ألا يذكركم هذا بالعملاق الأخضر في قصص السندباد !! )  
هذه الخرافة تصفع العلم البيولوجي صفاً ، فلم يعثر علماء الأحياء على أي بقايا أو هياكل بشرية تثبت بأن البشر كانوا بطول ستين ذراعاً أو أربعين أو حتى عشرة أذرع !!

وقد ذهل واحتار الامام ابن حجر العسقلاني وهو شارح صحيح البخاري مع هذا الحديث اللامنطقي ، فقال في شرحه :

- "أي أن كل قرن يكون نشأته في الطول أقصر من القرن الذي قبله ، فانهي تناقص الطول إلى هذه الأمة واستقر الأمر على ذلك . وقال ابن التين قوله :

" فلم يزل الخلق ينقص " أي كما يزيد الشخص شيئاً فشيئاً , ولا يتبين ذلك فيما بين الساعتين ولا اليومين حتى إذا كثرت الأيام تبين , فكذلك هذا الحكم في النقص , ويشكل على هذا ما يوجد الآن من آثار الأمم السالفة كديار ثمود فإن مساكنهم تدل على أن قاماتهم لم تكن مفرطة الطول على حسب ما يقتضيه الترتيب السابق , ولا شك أن عهدهم قديم , وأن الزمان الذي بينهم وبين آدم دون الزمان الذي بينهم وبين أول هذه الأمة , ولم يظهر لي إلى الآن ما يزيل هذا الإشكال" ( فتح الباري في شرح صحيح البخاري – العسقلاني )

ولأن الحديث صحيح ، ومحمد لا يكذب ، فقد صدق المسلمون هذه الاسطورة على اشكاليتها وسخفها ، بقوا قبراً مزعوماً للنبي آدم يزورنه ويتبركون به . ولكن صدق أولاً تصدق فقد جعلوا طول القبر بطول بناية سكنية !!

ولن تصدق حتى ترى هذه الصورة المرفقة بنفسك :



**قبر النبي آدم ، وكأنه مترو أنفاق !**

وعلى ذكر آدم اتساءل : معلوم بحسب القرآن بأن آدم كان في الجنة ، والاسلام يقول ان الجنة فيها حور عين ، فلماذا لم نجد مع ادم ولا واحدة من الحوريات الى جوار زوجته حواء ؟ لماذا لم يتمتع آدم بـ 72 حورية اسوة بالمسلمين !؟

**المسلم في الجنة كأبيه آدم !**

فالمسلم سيصبح على صورة ابيه آدم بحجم ستون ذراعاً ، أي كناعطة سحاب !

فلو افترضنا بأن الحورية ستبقى بالحجم العادي، فحينئذ تخيلوا منظراً خرافياً لا في الاحلام ولا الأفلام ، وهو عملية جنسية بين مسلم عملاق جبار كبنائية ، وبين فتاة صغيرة بحجم لعبة باربي !!!

ألا يشبه هذا التناكح أحداث الفيلم الهوليودي الشهير : كنج كونج **King Kong** ، حين وقع القرد الجبار بغرام فتاة من البشر بحجم يده ؟

اعزائي القراء : اطلقوا العنان للمخيلة مع هذا الزواج الغير متكافئ بالحجم .. مسخ عملاق ينكح قزما ، هل تذكرتم نكتة زواج الفيل من النملة !!  
بربكم أخبروني كيف يعقلون .. ما هذه الجنة وما هذا الدين ؟!

وبعد الاغراء بالاثداء والمؤخرات .. فقد وعد الاسلام رجاله بحوريات عذارى لم ينكهن فحل أنسي ولا فحل جني !!

### الحوريات لم يطمئنهن انس ولا جان !

يقول القرآن : " فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ " (سورة الرحمن : 56).

فتلك الحوريات لم تمارس الجنس لا مع بشر ولا عفاريت ! فهن مخلوقات خصوصاً لأزواجهن مع " ختم الجودة " !!

فالبضاعة التي لم تفتح علبتها أغلى ثمناً من المستعملة ! فهن عذارى **Virgins!**

### لعاب العذارى المفضل !

لقد كان نبي الاسلام ينصح تابعيه بنكاح العذارى وتذوق لعابهن !

● " حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

يقول تزوجت فقال لي رسول الله ص ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال **ما لك**

**وللعذارى ولعابها** . فذكرت ذلك لعمر بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد

الله يقول قال لي رسول الله ص هلا جارية تلاعبها وتلاعبك "

(صحيح البخاري - كتاب النكاح - باب فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك)

وبالرجوع لتفسير الحديث وجدنا التالي ( ونأسف للألفاظ ) :

- " .. ووقع في رواية المستملي بضم اللام والمراد به الريق ، وفيه إشارة إلى **مص لسانها ورشف شفيتها** ، وذلك يقع عند الملاعبة والتقبيل " (فتح الباري شرح صحيح البخاري - ابن حجر العسقلاني)  
فالعذراء تلاعبك ، علاوة ان لعبها أفضل بـ " مص لسانها ورشف شفيتها !"  
لذلك فقد كان الاغراء ناجحاً بعدارى في الجنة ، حوريات للمسلمين **Fresh** لم يمسا قبلهم لا انسان ولا شيطان!

### يطمئن !

لننتقل الى الكلمة الثقيلة التي استخدمها القرآن للتدليل بأن الحوريات في الجنة لم يجامعن انس ولا جن . اذ استخدم كلمة جنسية مثيرة وهي " **يطمئن** " !  
وطمئ المرأة يعني " افتضاها بالتدمية " ، هذا ما فسره علماء القرآن .. لننظر :

- " وقوله : { لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان } يقول تعالى ذكره : **لم يمسهن بنكاح فيدميهن إنس قبلهم ولا جان** " (جامع البيان - الطبري)
- " : أي لم يصبهن بالجماع قبل أزواجهن هؤلاء أحد , الفراء : **والطمث الافتضاض وهو النكاح بالتدمية , طمئها يطمئها ويطمئها طمئاً إذا افتضاها.** " (القرطبي)
- " **لم يَطْمِئَنَّ : لم يُجامعَنَّ** " (تفسير الوجيز- الواحدي)
- " **لَمْ يَطْمِئَنَّ** بكسر الميم: الدوري وعلي بضم الميم **والطمث الجماع بالتدمية** إنسقبيلهم و لآجانُ } وهذا دليل على أن الجن يطمئون كما يطمئ الإنس " (تفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل - النسفي)

اذن الجن يطمئون النساء مثل الانس. اما من التفاسير الحديثة فنقرأ :

- " لم يطمئن إنس قبلهم ولا جان : أي **لم يفتضهن** قبل أزواجهن إنس ولا جان. " ( تفسير أيسر التفاسير- الجزائري )
- " **والطمث: كناية عن افتضاض البكارة** .يقال: طمئ الرجل امرأته - من باب ضرب وقتل -، إذا أزال بكارتها. وأصل الطمئ: الجماع المؤدى إلى خروج دم الفتاة البكر ، ثم أطلق على كل جماع وإن لم يكن معه دم. " ( تفسير الوسيط في تفسير القرآن الكريم - طنطاوي )

- " وأصل الطمّث خروج الدم ولذلك يقال للحيض طمّث، ثم أطلق على جماع الأبقار لما فيه من خروج الدم، وقيل: ثم عمم لكل جماع، " ( تفسير روح المعاني - الألويسي )

اذن الكلمة الشنيعة الواردة في القرآن " يطمّثن " .. تعني الافتضاض بالندمية كما قال أكثر علماءهم .. وهي بهجاءها في القرآن تعني الافتضاض ، وليس المس ! وما وردت بمعنى " اللمس " الامع غير العاقل ، كالجمل والمرج . ولكن لم ترد بمعنى اللمس مع العاقل ، او مع النساء !  
 فعبارة " طمّنت " عندما تتعلق مع النساء ، فمعناها هو : " الافتضاض بالندمية " ولو كان اراد مجرد " اللمس " لقال بذلك صراحة وهو رب اللغة .. كما قال في مواضع اخرى : " وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ " ( البقرة: 237)، وقوله : " أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ " ( النساء: 43). ولكنه لم يقل " لم يلمسهن " .. انما قال : " لم يطمّثن " ! فهناك فرق .  
 والآن لنقرأ كيف تلاعب مترجمي القرآن بكلمة " يطمّثن " وكيف حاولوا التهرب من معناها الجنسي :

### Pickthall

Therein are those of modest gaze, whom neither man nor jinni will have **touched** before them.

### Yusuf Ali

In them will be (Maidens), chaste, restraining their glances, whom no man or Jinn before them has **touched**

### Shakir

In them shall be those who restrained their eyes; before them neither man nor jinni shall have **touched** them.

جميع هذه الترجمات قد ترجمت كلمة " يطمّثن " الجنسية .. بكلمة انجليزية مخففة وهي : **Touched** يلمس .. يلمسن!

مع كون شبه الاجماع من قبل مفسري القرآن والعلماء بأن " يطمّث " بمعنى افتضاض بالندمية . وان معنى الكلمة " باللمس " هو لغير العاقل مثل الجمل أو المرج . ولكن ابدأ لا تعني المس عندما ترتبط الكلمة بالنساء . " طمّنت المرأة " لغوياً وشرحاً تعني افتضاضها بالندمية ! ، فلماذا لم يترجموا الكلمة كما هي ؟

هل يخشون من اكتشاف الغربيين والمسلمين الغير عرب لكلمات ذات احياءات جنسية في القرآن ؟ لقد كان عليهم ترجمة الكلمة بمعناها الصحيح المتعارف عليه وبأمانة .. ولكنهم فضلوا التعمية والاختفاء . ولكن ! هناك من ترجمها حرفياً وكما هي ، وبمعناها الصحيح ، لنقرأ من ترجمة ( الهاللي وخان ) :

### **Hilali-Khan**

Wherein both will be those (maidens) restraining their glances upon their husbands, whom no man or jinn **yatmithhunna (has opened their hymens with sexual intercourse)** before them.

هل لاحظتم ترجمتهم الصحيحة :

### **Has opened their hymens with sexual intercourse**

وهو بالضبط ما قاله القرآن . فللمسلم حوريات لم يطمئنهن انس قبله .. ولا جان !

### **حوريات للجن المسلم !**

الجن سيدخلون الجنة وينكحون جنيات ، يا مثبت العقل والدين ! .. لنقرأ :

- " .. وهذه أيضا من الأدلة على دخول مؤمني الجن الجنة . قال أرطاة بن المنذر سئل ضمرة بن حبيب هل يدخل الجن الجنة ؟ قال نعم وينكحون للجن جنيات ولإنس إنسيات. " ( تفسير القرآن العظيم – ابن كثير – الرحمن 56 )

والجن ليسوا فقط ينكحون ويطأون المسلمات في الجنة، انما كذلك على الارض :

- " .. قال الزجاج :فيه دليل على أن الجني يغشى كما يغشى الإنسي .قال مجاهد: إذا جامع الرجل ولم يسم انطوى الجان على إحليله فجامع معه " !! ( تفسير معالم التنزيل- البغوي )

- " لم يَطْمِئُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ .. في هذه الآية دليل على أن الجن تغشى كالإنس , وتدخل الجنة ويكون لهم فيها جنيات .. , وأنه جائز أن تطأ بنات آدم . وقد قال مجاهد : إذا جامع الرجل ولم يسم انطوى الجان على إحليله فجامع معه ... " .( الجامع لأحكام القرآن – القرطبي - سورة الرحمن 56 )

ما هذا يا أولي الالباب ؟ ما هذه الافكار .. وما هذه العقائد .. وما هذا الدين ؟  
 اذ جاء في التفسير: " وقد قال مجاهد : إذا جامع الرجل ولم يسم انطوى الجن على  
 إحليله فجامع معه ! " ( ومجاهد كان من كبار التابعين رضي الله عنهم ! )  
 يا للخجل ، بامكان الجن ان ينكح زوجة المسلم ، ان لم يسم المسلم " بسم الله  
 الرحمن الرحيم " . فعليكم ان تسموا ، وان لم تفعلوا  
 .. سيقفز الجن العفريت وينكح معكم بمساعدتكم !  
 احذروا يا مسلمون .. العفاريت ينكحون !



اذن كان الكوميدي الأشهر عادل امام رضي الله عنه  
 محقاً بتمثيل دور العفريت الجني، الذي يعشق  
 الأنسية يسرا في فيلم " الانس والجن " بل أراد  
 الزواج منها مطالباً بحقوقه الشرعية !! ( أنه فيلم  
 ينسجم مع الفكر الاسلامي كما رأينا ! )

ان الغرض من هذا التصوير المبالغ فيه هو اغراء الرجال في الاسلام ، والعرب  
 تجار وقد كان النبي العربي تاجراً محنكاً ومن المعتاد ان يقوم التاجر المحترف  
 بعرض بضاعته بأفضل العروض. نعم .. فالجنة ومغرياتها من النساء الحوريات  
 مجرد " تسويق " بضاعة ، انها تجارة .. والتجارة شطارة !

### سوق الجمعة في الجنة !

فالعرب ومن شدة ولعهم بالتجارة والاسواق فإن الاسلام قد جعل لهم سوقاً تجارياً في  
 الجنة يدعى بـ " سوق الجمعة " !  
 وهذا السوق ليس فيه بيع ولا شراء ، ولا أدوات كهربائية ولا اثاث ولا أواني للطبخ!  
 انما عرض مثير لبضائع جنسية فقط ! اليكم التفصيل :

### أولاً : هذا السوق لزيادة الجمال والفتنة !

- " حدثنا أبو عثمان سعيد بن عبد الجبار البصري حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت  
 البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله ص قال إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل  
 جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسناً وجمالاً  
 فيرجعون إلى أهلهم وقد ازدادوا حسناً وجمالاً فيقول لهم أهلهم والله لقد



ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا " (صحيح مسلم - كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها - باب في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال).

وكانه مركز للتجميل والمكياج والمساج !!  
سوق افتراضي تخيله محمد واعداً به اتباعه لبيع الحسن والجمال والاثارة والجنس ،  
وكان الدنيا والآخرة كلها متمحورة حول الجنس !

**ثانياً : هو سوق لعرض الصور والمجلات الجنسية !!**

- "حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ص **إن في الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها** وإن فيها لمجمعا للهور العين يرفعن أصواتا لم ير الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبديد ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن الناعمات فلا نبؤس فطوبى لمن كان لنا وكنا له حدثنا عبد الله حدثني زهير أبو خيثمة حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ص **إن في الجنة سوقا فذكر الحديث إلا أنه قال فإذا اشتهى الرجل صورة دخلها** قال وفيها مجتمع الحور العين يرفعن أصواتا فذكر مثله " (مسند أحمد - مسند العشرة المبشرين بالجنة - مسند الخلفاء الراشدين - إن في الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال). (1)

العرب يعشقون عقد الاسواق و التجارة تماما كولعهم بالجنس و لهذا لم يرغبوا في فراق ما عشقوه بالدنيا في الآخرة.

---

① الحديث صححه السيوطي : "إن في الجنة لسوقا ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها " ( الراوي: علي بن أبي طالب المحدث: السيوطي - المصدر: الجامع الصغير - الصفحة أو الرقم: 2320 خلاصة حكم المحدث: صحيح).

## مخترع البورنو ! Pornography

ان حكاية سوق الجمعة في الجنة يثير في العقل دواراً وفي النفس اشمئزازاً .. فهو سوق لا يبيع فيه ولا شراء ، انما يكتض بالصور .. نعم الصور لرجال ونساء ربما في اوضاع جنسية مثيرة ، فإذا اشتهى المسلم صورة دخل فيها . وطبعاً لم يخبرنا محمد هل بإمكان نساء الجنة دخول هذا السوق للتفرج على صور الرجال أم لا ؟ يبدو ان هذا محرم عليهن ، فالرجال وحدهم من سيدخلون السوق وهم فقط من سيمارسون الجنس مع من تصورهم تلك الصور والالبومات والمجلات . فالحور العين سيمارسن أقدم مهنة في التاريخ في سوق الجنة ، عن طريق الصور .. فإن اشتهى المسلم المتسوق صورة دخل فيها ونكح الحورية دون ثمن ولا تذكرة دخول مقابل الخدمة الجنسية المقدمة !

الا يشبه هذا السوق ، بعض أحياء وشوارع اوروبا الحاوية لبيوت الرذيلة ، اذ تقف الفتيات في فاترينات المحلات من وراء الزجاج في عروض مغرية لتقديم الجنس للمتسوقين !

هل تعرفتم الآن على المبتكر الأول لتجارة الصور والأفلام الجنسية الهابطة؟!

## للشواذ فقط !! Gays only!

ولكن الغريب والمدهش ان تلك الصور لا تحوي صور النساء وحسب ، انما على صور الرجال ايضاً ، فهل سيباح الشذوذ الجنسي بين الرجال والرجال في جنة الاسلام ؟!

فالحديث يذكر صراحة : " فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها " ..!

فماذا سيفعل الرجل مع رجل رآه في الصورة ؟!

## الشذوذ الجنسي في الجنة ؟

هل اللواط محرم في نعيم الآخرة ؟ هل لدى المسلمين نص قرآني أو حديث صحيح يجرم اللواط في الجنة ؟ والاجابة : لا ! بل القرآن يجيزه ، اذ يقول :

- " وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا " (سورة

الانسان: 19).

جاء في التفسير هذا الشرح :

- " بين من الذي يطوف عليهم بالأنية ; أي ويخدمهم ولدان مخلدون , فإنهم أخف في الخدمة . ثم قال : " مخلدون " أي باقون على ما هم عليه من الشباب والغضاضة والحسن , لا يهرمون ولا يتغيرون , ويكونون على سن واحدة

على مر الأزمنة . وقيل : مخلدون لا يموتون . وقيل : مسورون مقرطون ؛ أي محلون " (القرطبي - الانسان:19).

- ويقول القرآن : " يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ" ( الواقعة :17).
- " { يَطُوفُ عَلَيْهِمْ } للخدمة. { وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ } مبقون أبداً على هيئة الولدان وطراوتهم. " ( البيضاوي - الواقعة :17).

اولاد يخدمون .. ولكن لماذا يشدد على حلاوتهم و " طراوتهم " أي نعمتهم؟!  
أليس مستهجنًا استعباد أطفال وأولاد الى الابد لخدمة الرجال والبالغين ؟ واين ؟ في الجنة؟! هل الله الحقيقي يخلق ولداً للعبودية ؟  
يبدو بأن خدمة وعبودية الغلمان والولدان للمسلمين في الجنة لن تقتصر على تقديم الأطعمة الدسمة والشراب الثقيل وحسب ، انما قد تتسع لتقديم الخدمات الجنسية أيضاً! لم لا ، وصفة وهيئة هؤلاء العبيد في غاية الجمال والاثارة ، فهم في سن واحدة لا يكبرون وهم مثل اللؤلؤ المنثور ببياضه وشفاهه ، ويلبسون الأقرط والأساور الذهبية ، وهم باقون على هيئة الولدان بطراوتهم ونعمتهم!

لنقرأ أقوال علماء الفقه :

- " وهل تكون اللواط في الجنة قال السيوطي قال ابن عقيل الحنبلي جرت مسألة بين أبي علي بن الوليد المعتزلي وبين أبي يوسف القزويني في إباحة جماع الولدان في الجنة فقال ابن الوليد لا يمنع أن يجعل ذلك من جملة

اللذات في الجنة لزوال المفسدة ؛ لأنه إنما منع في الدنيا لما فيه من قطع

النسل وكونه محلاً للأذى وليس في الجنة ذلك ولهذا أباح شرب الخمر لما ليس فيه من السكر وغاية العريضة وزوال العقل فذلك لم يمنع من الالتذاذ بها فقال أبو يوسف : الميل إلى الذكور عاهة وهو قبيح في نفسه ؛ لأنه محل لم يخلق للوطء ولهذا لم يباح في شريعة بخلاف الخمر وهو مخرج الحدث والجنة نزهت عن العاهات فقال ابن الوليد العاهة هي التلويث بالأذى وإذاً لم يبق إلا مجرد الالتذاذ !

(كتاب : البحر الرائق شرح كنز الدقائق - كتاب الحدود - باب الوطء الذي يوجب الحد

والذي لا يوجبه - وطئ امرأة أجنبية في دبرها - تأليف : ابن نجيم الحنفي). راجع

ايضاً : ( حاشية رد المحتار- ج 4 الصفحة 192 ؛ وتفسير روح المعاني - الألوسي - ج 8 الصفحة 173).

قال الأستاذ الأزهرى محمد جلال كشك في كتابه (خواطر مسلم في المسألة الجنسية- ص 202) :

- "لا أظن أن أحدا يستطيع المجادلة في أن الولدان هم غلمان، وأنهم يعرضون في مجال التنعم والتلذذ بجمالهم، كجزء حسن للمؤمنين، مثلهم مثل .. حور العين كلها .. للاستمتاع الجنسي!!"  
ويواصل حديثه في (ص 213) قائلاً :

- "كما قلنا كل تفسيرات الجنة محدودة بقدرتنا على التصور أو إن شئت بقدرتنا على الاشتهاء وكما أن المؤمن السوي يستمتع بأنثى اسمها حور عين فكذلك من ابتلى بهوى الغلمان في الدنيا .. يمتعته الله بكائنات مذكورة اسمها الولدان المخلدون.. فالذي كبح شهوته، وصان عفته، وحفظ فرجه، ألا يستحق الجزاء؟ وما الجزاء إلا أن ينال في الجنة ما اشتهى وأفضل؟ .. فكما أن " حور العين " جزء من إشتهى الزنا ولم يقربه من خشية الله، فكذلك " الولدان " جزء من إشتهى وعف .. " !!

فمجرد الإبتلاء بشهوة الغلمان فى جنة الاسلام، سيمتعهم ربهم بكائنات مذكورة اسمها الولدان المخلدون. وهذا يتوافق مع قول القرآن :

- " نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ" (سورة فصلت : 31).
- جاء في التفسير : " يَقُولُ : وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ اللَّهِ مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ مِنَ اللَّذَاتِ وَالشَّهَوَاتِ". (جامع البيان - الطبري - فصلت : 31).

حسناً .. فكر معي : ان المسلم "النشاذ جنسياً" الذي سيدخل الجنة ، طبعاً بشهادته الشهادتين ( واللذان ستدخلانه الجنة ولو زنى وسرق كما نص عليه الحديث الصحيح <sup>(1)</sup> ) وهو يشتهي الذكور سواء سلباً او ايجاباً - كيف سيحرمه ربه من هذه الشهوة ، بينما قد وعده بجنة فيها ما يشتهون " فيها ما تشتهي أنفسكم "؟!

---

① " قال رسول الله ص أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق!! "

( صحيح البخاري - حديث: 1180). فكذاك المسلم الشاذ سيدخل الجنة ، مادام غير مشرك ، وبذلك سيكون له هناك ما يشتهيهِه من جنس مماثل !

### عدد الحوريات لرجال الجنة !

لقد رسم الاسلام لوحة لاهل الجنة ، فرشاتها الجهل والوانها الاغراء مصوراً لهم الجنة مثل وكر تكتض فيه الاجساد والجنس ويستلقي المسلم هناك وحوله عشرات بل مئات الحوريات ذوات الصدور البارزة الكواعب ، والسيقان اللواتي تظهر امخاخ عظامهن من تحت الجلد وكأنهن العاب بلورية !

فما هو العدد الاجمالي من الزوجات الحوريات لكل مسلم في الجنة ؟!

عند البخاري هو اثنتان من الحور ! " لكل امرئ زوجتان من الحور العين " !  
وعند الترمذي اثنتان وسبعين امرأة حورية ! " ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين " !

وعند ابن ماجة سبعون ألف حورية !

- "حدثنا إسمعيل بن أسد حدثنا داود بن المحبر أنبأنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوماً أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب عليه زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجة من الحور العين" (سنن ابن ماجة - كتاب الجهاد - ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين).

ويبدو ان هذه الاعداد الرهيبة من الحوريات لن تكفي لاشباع شهوات المسلمين في الجنة ، فستأتي الغيوم لتمطر عليهم الفتيات النواهد !

- " عن النبي ص أنه قال " إن قمص أهل الجنة لتبدو من رضوان الله وإن السحابة لتمر بهم فتناديهم يا أهل الجنة ماذا تريدون أن أمطرکم ؟ حتى إنها لتمطرهم الكواعب الأتراب " ( ابن كثير - النبأ - 33).

ان الغيوم التي كانت نادراً ما تمطر على العرب أمطار الماء ، ستمطرهم في الجنة أجمل النساء !

فلو افترضنا ان عدد الحوريات هو فقط 72 ، ولنفترض ثانية بدخول مليار مسلم الجنة .. فهناك سيكون لهم 72 مليار حورية . فاحسبوا عدد مرات الممارسات الجنسية في اليوم الواحد في الجنة أمام حضرة الله وفي بيته !

كيف تقيمون شخصاً يحول بيته الخاص لدار خصوصية لممارسة الجنس مجاناً ،  
حتى لو مارس الرجل الجنس مع عشرين امرأة في اليوم وتحت ادارته ؟  
**تبادل زوجات في الجنة ؟**

ونطرح سؤالاً محرّجاً : ماذا لو اشتهى الرجل المسلم في الجنة حوريات أو نساء  
غيره ؟ هل سيتنازل عنها الرجل الآخر ، سواء بطلاق شرعي أو بدون !؟

وماذا عن رسول الاسلام نفسه لو اشتهى زوجة حورية لمسلم آخر ؟ هل سيطبقون  
هناك ذات المميزات التي مُنحت له على الارض ، فيأمر زوجها بتركها لكي يأخذها  
هو ؟ لنقرأ ما أبيح لمحمد في الدنيا (وعذراً لما سيصدمكم ) :

● " وأما ما أحل له صلى الله عليه وسلم فجملته ستة عشر : الأول : صفي المغنم .  
الثاني : الاستبداد بخمس الخمس أو الخمس . الثالث : الوصال . الرابع : الزيادة  
على أربع نسوة . الخامس : النكاح بلفظ الهبة . السادس : النكاح بغير ولي .  
السابع : النكاح بغير صداق . الثامن : نكاحه في حالة الإحرام . التاسع : سقوط  
القسم بين الأزواج عنه ، وسيأتي . العاشر : **إذا وقع بصره على امرأة**

**وجب على زوجها طلاقها , وحل له نكاحها** . قال ابن العربي : هكذا قال  
إمام الحرمين , وقد مضى ما للعلماء في قصة زيد من هذا المعنى ."

( الجامع لاحكام القرآن - القرطبي - الاحزاب : 50 )

فلو وقع بصر محمد على امرأة متزوجة وجب على زوجها طلاقها لينكحها محمد !  
وهذا حدث حقيقة ، حينما اشتهى محمد زوجة ابنه بالتبني زيد ، فطلقها زيد ونكحها  
محمد دون ولي ولا صداق ولا مهر ودخل عليها بدون اذن !

● " وأنه صلى الله عليه وسلم إذا رغب في امرأة خلية كان له أن يدخل بها من غير  
لفظ نكاح أو هبة ومن غير ولي ولا شهود كما وقع له ص في زينب بنت جحش  
رضي الله تعالى عنها كما تقدم . **ومن غير رضاها** . وأنه إذا رغب في امرأة  
**متزوجة يجب على زوجها أن يطلقها له ص** ."

( السيرة الحلبية - برهان الدين الحلبي - باب ذكر نبذ من خصائصه ص )

فلو كان من خصائص محمد في الدنيا، اشتهاه امرأة متزوجة وتطلقها من زوجها  
لينكحها هو حتى من " غير رضاها " ( بمعنى الاغتصاب ) ، فكم يا ترى ستكون  
خصائصه حين سيكون في الجنة !؟

## الفصل الثالث

# نكاح المسلمين للحوريات في الجنة !

الزواج في الجنة الاسلامية ليس "صورياً" او على الورق فقط ، انما هو ممارسة جنسية كاملة مع " تعديلات " على الاجهزة الجنسية استحي من ذكرها ، لذا سأترك لعلماء الاسلام مهمة شرحها بالتفصيل كما يلي ..

### مائة عذراء في اليوم الواحد !

- "عن أبي هريرة رضي الله عنه : قيل : يارسول الله ، أنفضي إلى نساءنا في الجنة ؟ فقال : ان الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء " .

( الراوي : أبو هريرة - خلاصة الدرجة : رجاله رجال الصحيح غير محمد بن ثواب وهو ثقة - المحدث : الهيثمي - المصدر : مجمع الزوائد - الصفحة أو الرقم : 10/420).

ما معنى اعطاء المسلم في الجنة قوة مائة رجل ، هل سيخوض معركة حربية ؟

تصوروا مشاعر انسان وهو لا يفعل شيئاً سوى ممارسة الجنس يومياً مفتضاً مائة عذراء ، ولكأنه يفتح معلبات !

هل يختلف هذا عن اساطير راسبوتين ؟ صدقوني انها مهانة ووضاعة له شخصياً ان يمارس الجنس الميكانيكي بلا شعور مع حوريات جامدات الحس .

فالجنس اساساً هو علاقة حب وعاطفة ومشاعر بين شخصين. بينما يُعتبر الرجل الذي يطيح بمائة عذراء يومياً شخصاً غير سوي، بل يحتاج الى مصحة نفسية !

هل تلك الحوريات قد خلقها اله الاسلام دون احساس ولا عاطفة ؟ لا سيما انهن لن ينجبن ولن يعرفن الأمومة. انهن آلات مخصصات للجنس لا غير .

وهل للجنس معنى دون عواطف الحب ، اليس الحب هو أهم ما في علاقة الرجل والمرأة . هل يقبل الاخ المسلم ان يتحول الى روبوت أو دمية متحركة تمارس

الجنس مع روبوت آخر ؟!

### الجنس العنيف !

- " عن ابي هريرة عن رسول الله ص ، أنه قال : يارسول الله ، أنطأ في الجنة ؟ قال: نعم ، والذي نفسي بيده ، دحماً دحماً ، فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكرةً " .

راجع: (المعجم الكبير - الطبراني - جزء 7 الصفحة 174 حديث رقم 7573 ؛  
صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني - جزء 1 الصفحة 469 حديث 392 ؛ مسند الشاميين  
للطبراني - جزء 3 الصفحة 302 حديث 930).. والحديث حسن :

(الراوي :أبو هريرة - خلاصة الدرجة : **إسناده حسن** - المحدث :الألباني - المصدر :  
**السلسلة الصحيحة** - الصفحة أو الرقم:3351).

وقد سُئل الشيخ الشعراوي ذات السؤال فأجاب ذات الاجابة من الحديث اعلاه :  
" **دحماً دحماً** " ! ( كتاب الفتاوي للشعراوي ص 36).

ولكن ما هو الدحم ؟ الاجابة : **هو النكاح بعنف ودفع وازعاج !!**  
لنقرأ من معجم لسان العرب :

• " ( دحم ) الدَّحْمُ الدفع الشديد ابن الأعرابي دَحَمَهُ دَحْمًا إِذَا دَفَعَهُ قَالَ رُوْبَةٌ مَا لَمْ

يُوجَّعُ يَأْجُوجَ رَدْمٌ يَدْحِمُهُ أَي يَدْفَعُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ دَحْمَانَ وَدَحِيمًا **وَالدَّحْمُ**

**النكاح ودَحَمَ المرأة يَدْحِمُهَا دَحْمًا نكحها** ومنه حديث أبي هريرة عن النبي

ص أنه قيل له أنطأ في الجنة ؟ قال نعم والذي نفسي بيده دَحْمًا دَحْمًا فإذا قام عنها

رَجَعَتْ مُطَهَّرَةً بَكْرًا قال ابن الأثير **هو النكاح والوطء بدفع وازعاج** وانتصابه

بفعل مضمر أي يَدْحِمُونَ دَحْمًا يجامعون والتكرير للتأكيد .."

( لسان العرب - لابن منظور الأفريقي المصري - الناشر : دار صادر - بيروت -

الطبعة الأولى 196/12).

محمد يحلف بالله بأن الرجل المسلم في الجنة سيتمكن من اقتضاض مائة عذراء في

اليوم الواحد بشدة ودفع وصوت مزعج ! ويكون لكل مسلم قوة جنسية تعادل قوة

مائة رجل ! واذا ما سُئل عن تلك القدرة الجنسية الجبارة ، وهل سيتعب من النكاح

المتواصل دون هواده ، فلن يعجزه الجواب ، اذ جاء : يعطي قوة مائة !

أورد ابن القيم الجوزي في كتابه الشهير : " **حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح** " ( ص

307 - 311 - الباب الخامس والخمسون في ذكر نكاح أهل الجنة ووطنهم والتذاذهم

بذلك أكمل لذة ونزاهة ذلك عن المذي والمنى والضعف ، وأنه لا يوجب الغسل ) :

• " سُئل رسول الله ص **هل ينكح أهل الجنة ؟** قال : إي والذي بعثني بالحق

**دحماً دحماً ، وأشار بيده** ، ولكن لا مني ولا منية . "



وهنا أسأل اصدقائي المسلمين : ما معنى قول الحديث : " وأشار بيده " ؟  
 ما معنى تلك الإشارة التي اشار بها محمد حين كلامه عن "لكاح دحماً دحماً" ؟  
 ارجو ان اكون مخطئاً في ظني بأن تلك الإشارة هي ذاتها التي يستعملها الشباب  
 السوقية في أزقة وشوارع الدول الاسلامية ، اذ يفعلون السفالات بإشارات أيديهم !

## محرك بقوة مائة رجل!؟

- "حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قالوا حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان عن قتادة عن أنس عن النبي ص قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة" (سنن الترمذي - كتاب صفة الجنة عن رسول الله ص - باب ما جاء في صفة جماع أهل الجنة).
  - " قوله : ( يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع ) قال في اللغات : ( أي قوة جماع كذا وكذا من النساء ، فكذا وكذا كناية عن عدد النساء كعشرين وثلاثين مثلاً فافهم ) انتهى . وقيل كناية عن مرات الجماع كعشرين مرة أو ثلاثين أو أربعين أو مائة ونحوها ( أو يطيق ذلك ) بفتح الواو أي يعطى تلك القوة ويستطيع ذلك المقدار ، والإشارة إلى مضمون قوله كذا وكذا من الجماع ( يعطى قوة مائة ) أي مائة رجل . والمعنى فإذا كان كذلك فهو يطيق ذلك" (تحفة الأحوذني شرح سنن الترمذي - كتاب صفة الجنة عن رسول الله ص - قوة جماع).
- يعطى المسلم قوة مائة رجل في النكاح ! وكأنه يتحدث عن محرك سيارة بقوة كذا حصان ! وكأنه جماد أو آلة من حديد وليس انسان !

## طابور من الحوريات !

- " فكان رسول الله ص يقول " والذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكنكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم فيدخل الرجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله وثنيتين من ولد آدم لهما فضل على من أنشأ الله لعبادتهما الله في الدنيا يدخل على الأولى منهما في غرفة من ياقوته على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليه سبعون زوجاً من سندس وإستبرق وإنه ليضع يده بين كتفيها ثم ينظر إلى يده من صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها وإنه لينظر إلى مخ ساقها كما ينظر أحدكم إلى السلك في قصبية الياقوت كيد لها مرآة يعني وكيدها له مرآة فبينما هو عندها لا يملها ولا تمل ولا يأتيها من مرة إلا وجدها عذراء ما يفتر ذكره ولا يشتكى قبلها إلا أنه لا منى ولا منية فبينما هو كذلك إذ نودي إنا قد عرفنا أنك لا تمل ولا تمل إلا أن لك أزواجا غيرها فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة" كلما جاء واحدة قالت والله ما في

**الجنة شيء أحسن منك** وما في الجنة شيء أحب إلي منك " وقال عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن جبيرة عن أبي هريرة عن رسول الله ص أنه قال له **أنطأ في الجنة؟** قال " نعم : والذي نفسي بيده **دحما دحما** فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا " ( ابن كثير - سورة الواقعة 36).

ولاحظوا ان الحوريات سيصطفن في طابور طويل بانتظار المسلم لكي يضاجعن واحدة فواحدة بقوة مائة حصان ، عفواً رجل !!

" .. فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة " !! وكلما جاء لواحدة قالت : " والله ما في الجنة شيء أحسن منك وما في الجنة شيء أحب إلي منك " .

يبدو أن لا أحد هناك يهتم باله الاسلام أو يكثر لوجوده !  
فاله الاسلام سيُعطي للمسلم قوة خارقة لممارسة الجنس بلا نهاية في جنة الخلد ..  
فالهرمونات الجنسية سيخلقها في اجسادهم بطريقة عجيبة وتلك نعمة جزيلة لمن ارضى لهم الاسلام ديناً !

ولكن ماذا عن اعضاءه الجنسية ألن ترهق وتتعب وتمل ؟  
سؤال وجيه سألوه لمحمد فأجابه وأفتى بالتفصيل ...

### **لا يبنئي ولا يشتكي !**

لقد أكمل محمد وعوده لرجال المسلمين لكي لا يقلقوا من جهة قوتهم الجنسية ومثانة عضلاتهم ، فقال في الحديث :

- "حدثنا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان الدمشقي حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ص ما من أحد يدخله الله الجنة إلا زوجه الله عز وجل ثنتين وسبعين زوجة ثنتين من الحور العين وسبعين من ميراثه من أهل النار ما منهن واحدة **إلا ولها قبل**

**شهي وله ذكر لا يبنئي** قال هشام بن خالد من ميراثه من أهل النار

يعني رجالا دخلوا النار فورث أهل الجنة نساءهم كما ورثت امرأة فرعون.

قوله : **وله ذكر لا يبنئي** . **كناية عن وفور قوة القيام** " ( سنن ابن ماجه -

كتاب الزهد - باب صفة الجنة - حديث ( 4328 ) (1)

① وقبل ان يتفلسف الظرفاء نخبرهم بأن الحديث صحيح اذ يصلح الاستشهاد به :  
" وروي أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه أيضاً ، عن رسول الله أنه سئل : هل يمس أهل الجنة أزواجهم ؟ قال : نعم والذي بعثني بالحق ، بنكر لا يمل ، وفرج لا يحفى ، وشهوة لا تنقطع " !  
( الراوي : أبو هريرة - خلاصة الدرجة : **إسناده يصلح للاستشهاد به** - المحدث : الألباني - المصدر : السلسلة الصحيحة - الصفحة أو الرقم : 1061/7).

ما هذا الكلام " لها قبل شهوي وله ذكر لا ينثني " و " كناية عن وفور قوة القيام " ..  
يا عيب الشوم ! ليست هذه الالفاظ البذيئة بشيء ، مع قبح الفاظ الحديث التالي :

- " عن أبي أمامة قال " سئل رسول الله ص **تتناك أهل الجنة** (1) ؟ فقال : نعم  
**بفرج لا يمل وذكر لا ينثني** وشهوة لا تنقطع دحماً دحماً "  
عن أبي هريرة قال " سئل رسول الله ص هل تمس أهل الجنة أزواجهم ؟ قال :  
**نعم بذكر لا يمل وفرج لا يحفى وشهوة لا تنقطع** "  
عن سليم بن عامر والهيثم الطائي " أنه ص سئل **عن البضع في الجنة** قال :  
**نعم بقبل شهوي وذكر لا يمل** وإن الرجل لينتكىء فيها المتكأ مقدار أربعين سنة لا  
يتحول عنه ولا يمله يأتيه فيه ما اشتتهت نفسه ولذت عينه " (الر المنثور -  
السيوطي - جزء 1 ص 100 - دار الفكر - بيروت ، 1993) (2)

والكتاب منشور على موقع اسلامي شهير :

[http://islamport.com/d/1/tfs/1/11/464.html?zoom\\_highlightsub=%22%E6%D4%E5%E6%C9+%E1%C7+%CA%E4%DE%D8%DA%22](http://islamport.com/d/1/tfs/1/11/464.html?zoom_highlightsub=%22%E6%D4%E5%E6%C9+%E1%C7+%CA%E4%DE%D8%DA%22)

ما هذا الفكر المضحك بل المخزي .. اذ اعتبر بأن الرجل المسلم في الجنة سيكون  
دائم الانتصاب على مدى الـ 24 \ 7 أربع وعشرين ساعة على مدى الاسبوع !  
(والاسبوع سيبقى متداولاً في الجنة ، اذ قرأنا عن سوق يوم الجمعة ! )  
فيكون له " ذكر لا ينثني ولا يمل .." والمرأة الحورية لها " فرج " شهوي لا يحفى  
ولا يشتكى ، وينكح في اليوم مائة عنرا وبشهوة لا تنقطع دحماً دحماً !  
ياله من سيناريو ، يحطم الارقام القياسية لو أنتجوه كفيفلم بورنو إباحي !!

- 1 وهذه الالفاظ ليست غريبة عن نبي الاسلام فقد كان يرددها كما يرددها اليوم شبان المسلمين في  
الطرق ( وأعتذر لهذا اللفظ الوارد في حديث محمد ) لنقرأ ما قاله :  
" حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم  
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (لما أتى ماعز بن مالك النبي ص قال له لعلك  
قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله **قال أنكها** لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه "  
(صحيح البخاري - كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة - باب هل يقول الإمام للمقر لعلك  
لمست أو غمزت- 6438 )
- 2 وقد وردت هذه الرواية في الكثير من المراجع الاسلامية ، وللذكر لا الحصر :

المطالب العالية للحافظ ابن حجر العسقلاني - جزء 13 الصفحة 122

تاريخ دمشق - ابن عساكر - جزء 43 الصفحة 312

المعجم الكبير - الطبراني - جزء 7 الصفحة 174

جامع الأحاديث - السيوطي - جزء 39 الصفحة 180

هل قابلتم تزويجاً للبضاعة بمثل هذا الاسفاف ؟ هل يقبل الانسان المؤمن بأن يصدر هذا من الاله القدوس ؟  
هلا يخبرنا أحد عقلاءهم كيف سيلقي المسلم ربه في الجنة وهو بتلك الحالة من الانتصاب ؟  
ليست اسئلتنا ساخرة بقدر ما هي منطقية لتجعل اخونا المسلم يعيد الحسابات مع هذا الدين الذي يتبعه .

بل جاء في تفسير ابن كثير هذه الاوصاف الجنسية :  
• " **إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً** : فبينما هو عندها لا يملها ولا تملها ولا يأتيها من مرة إلا **وجدها عذراء ما يفتر ذكره ولا يشتكى قبلها** إلا أنه لا مني ولا منية" ( تفسير القرآن العظيم - ابن كثير - الواقعة 35-37).

لا فتور ولا شكوى للاعضاء الجنسية، وبدون مني ( اي كذب ) ولا منية ( موت ) !  
انها البشرية للضعاف جنسياً ، فليجاهدوا ليلبغوا الجنة وفيها يجدون الترياق الأبدي ،  
وبه سيضاجعون مئة عذراء يومياً بقوة مائة رجل ، وهذا لن يرهقهم لأن لهم عضو ذكري لا يمل ولا ينثني . انها جنة انتصاب دائم واحليل قائم ، وسحقاً للفياجرا الأزرق وكل مشتقاته !!

### **حوريات الجنة يعدن عذارى بعد كل ممارسة !**

ومع عدد هذه النكاحات الرهيبة فإن كل حورية ينكحها المسلم ترجع بعدها عذراء بكر ثانية !!

انه الترويج الاعلاني لجودة البضاعة الجنسية في الجنة الاسلامية ! لقد أرضى الاسلام غرور الاعراب في حبههم لنكاح الفتيات الأبار العذارى وتمزيق غشاء بكارتهن لاذلالهن ، اذ يعتبرها رجالهم دليلاً على الفحولة والشدة ، والتفاخر بأنه لم يتزوج انثى مستعملة . فأشبع رغباتهم بأن وعدهم بحوريات عذراوات دائماً ، يعود اليها غشاء بكارتها بعد كل نكاح بقوة مائة رجل !!

والدليل من القرآن وأحاديث محمد ، اذ جاء في سورة الواقعة قوله :  
" **إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنِشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا عُرُبًا أَتْرَابًا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ** " )  
سورة الواقعة (35-38) . وجاء في تفاسير علماء القرآن :

• " فجعلناهن أبارا " عذاري كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن عذاري ولا وجع " ( الجالين - الواقعة 36 )

الهوريات يعدن اباراً بعد كل ممارسة جنسية ، الا يذكركم هذا بالسجاد الفارسي ؟  
انه اشباع جنسي لمجتمع فحولي ! هل هذه معتقدات تصدر من الله ؟

• **فَجَعَلْنَاَهُنَّ** ( بقدرتنا (بُكَارًا ) ) أى : **فصيرناهن أبارا ليكون ذلك أكثر تلذذاً**  
**بهن ..** ( التفسير الوسيط - محمد سيد طنطاوي )  
ولا اعلم ما المتعة والتلذذ في فتح غشاء البكارة واعادة ترقيعه من قبل الله !؟

• .. فقولته تعالى " إنا أنشأناهن " أي أعدناهن في النشأة الأخرى بعدما كن عجائز رمصا صرن أبارا عربا أي بعد الثوبية عدن أبارا عربا متحبات إلى أزواجهن بالحلاوة والظرافة والملاحة وقال بعضهم عربا أي غنجات ...  
وقال عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجريرة عن أبي هريرة عن رسول الله ص أنه قال له أنطأ في الجنة ؟ قال " نعم :  
والذي نفسي بيده **دحما دحما** فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكرة " (ابن كثير - الواقعة 36).

فالعجائز المسلمات في الدنيا سيتحولن إلى شبابت غنجات مثيرات وأباراً .  
فهل يقبل الأخ المسلم ان يتصور أمه وجدته في تلك الحالة من النكاح بدحماً دحماً ،  
وترقيع دائم لغشاء بكارتهن ، بعد ان أعادهن ربه كفتيات ناعمات !؟

### **فتوى : ترقيع الغشاء !!**

لكن ما كان محصوراً في الجنة قد اصبح ميسوراً على الارض . ففتيات الجنة يتم ترقيع غشاء بكارتهن بعد كل نكاح ، فلماذا نُحرم منه النساء في الدنيا ؟ لهذا سمح الشرع للمسلمات على الارض بذات المزاي التي تتمتع بها الحوريات في الجنة .  
وهذه فتوى شهيرة تبيح ترقيع غشاء البكارة للمسلمات الذي فض قيل الزواج !

**الشيخ علي جمعة يجيز ترقيع غشاء البكارة للنساء اللاتي فقدن عذريتهن**

**لأي سبب كان**

العربية نت - القاهرة - قدس برس - الأربعاء 26 محرم 1428 هـ - 14

فبراير 2007م

• " أجاز الدكتور علي جمعة، مفتي مصر، إجراء عملية ترقيع غشاء البكارة للنساء اللاتي فقدن عذريتهن "لأي سبب كان"، قبل الإقدام على الزواج، مؤكداً أنه "أمر مباح"، بحسب تقرير لوكالة قدس برس الأربعاء 14-2-2007.

وأكد جمعة، لبرنامج "البيت بيتك" على القناة الثانية للتلفزيون المصري، مساء أمس الثلاثاء، في تفصيله لهذه الفتوى، أن "الدين الإسلامي يدعو إلى الستر، وإذا كان إجراء الفتاة، التي فقدت عذريتها لأي سبب كان، لعملية ترقيع غشاء البكارة سيؤدي إلى سترها، فإن الإسلام يبيح ذلك".  
وأضاف مفتي مصر: "على تلك الفتاة ألا تخبر خطيبها بأنها فقدت عذريتها، كما أن الأمر ينطبق كذلك على المرأة الزانية، حيث لا يجوز لها أن تخبر زوجها بأنها ارتكبت جريمة الزنا".

<http://www.alarabiya.net/Articles/2007/02/14/31699.htm>

تلك فتوى من مرجع سني للترقيع ، والآن هذه اخرى من مرجع شيعي للخياطة :

مرجع نجفي يجيز ترقيع البكارة لحماية للعشيرة ويرفض حكم رجال الدين

الثلاثاء 12 رجب 1429 هـ - 15 يوليو 2008م

- " أكد الناطق باسم المرجع الشيعي آية الله العظمى اسحاق الفياض، أحد المراجع الاربعة في النجف، وجود فتوى صادرة عن المرجع تجيز خياطة غشاء البكارة للمرأة الزانية، وذلك حماية لكرامة بيتها وعشيرتها .. "  
<http://www.alarabiya.net/articles/2008/07/15/53156.html>

اذن من المؤكد ان رجال المسلمين المقبلين على الزواج سيأخذون دورات طبية لمعرفة كيفية التفريق بين الغشاء الطبيعي وبين الصناعي!  
فالمسلمة يجوز لها شرعاً ترقيع غشاء بكارتها الذي فُضَّ قبل الزواج ! بل والكذب على الزوج بأنها عذراء ولم تفقد عذريتها. ونسأل : هل يقبل الشيوخ ان يتزوجوا فتيات فاقدات للعذرية قمن بالترقيع، وان يكذبوا عليهم؟!  
ان فتاوي علماء الاسلام من سنة وشيعة لترقيع البكارة ، انما هي دعوة للغش والخداع والكذب ، بل ودعوة لتقنين الخطيئة والزنا !

### نتائج فتوى الترقيع !

بسبب هذه الفتاوي الكارثية ظهرت هذه العناوين الصادمة :

مئات الفتيات المسلمات في فرنسا يلجان لـ "ترقيع البكارة" قبل الزواج  
الأحد 08 ذو الحجة 1426 هـ - 08 يناير 2006م

<http://www.alarabiya.net/articles/2006/01/08/20185.html>

دبي.. فتيات عربيات يلجأن لـ "ترقيع البكارة" قبيل زواجهن  
الجمعة 14 محرم 1428 هـ - 02 فبراير 2007م

<http://www.alarabiya.net/articles/2007/02/02/31309.html>

دبي تستقبل الفتيات لإجراء الجراحة في أسرع وقت وتحذيرات علمية من النصب بالمراهم والأعشاب

## انتعاش سوق ترقيع غشاء البكارة بعد فتوى «على جمعة»

حديقة البلاط الإلكترونية من اللغة الروسية  
مؤرخو حبل حوان (معلومات لاستخدام غشاء  
البكارة من قبل) المستشرقون قبل أن ينتقل من  
السمات بأولهم على يد من أجل إنشاء غشاء  
البكارة الذي قدسه في الفصل غير مشروع والقيم  
الإسلامية مع الرجال قبل الزواج وهذا  
التقرير المعروف أن بعد إمداد الخبير  
في العالم الإسلامي، لذلك فإن مئات السمات  
تدور المدينة لإجراء عملية لاستخدام العذرية  
المشكوك، نظراً لأهمية العذرية من العرف  
الإسلامي والديني في العالم الإسلامي، فإن  
إجراء عملية من هذا النوع تعد الفرصة الوحيدة  
الواجب وعدم التعرض للعار. ووفقاً للتقرير فإن  
تلكسة على هذه العملية الترابعية تلكت حوائز  
1500 الإيف، ولا يزال واستمررت عملية ما قبل إعادة  
إلى سابعين لإعادة البكارة لعائلتها الطبيعية.  
والكف عملية إعادة غشاء بكارة مؤقته بالنسبة  
للشباب التي تعاني من الزواج في الأيام القليلة  
القادمة. سعر أرنص  
والأثار التهور إلى أن وبأية أثار، الجروية طقت  
من إحدى العائلات الشاهية إلى أنها قدمت  
عمرها على الزواج، وعطيتها لا يعرف بالطبع  
إلى معرفة علاقات سابقة مع الرجال.  
وبعد أن سجدت عملية ترقيع غشاء البكارة على  
المسح طول الأضلاع المتخفية بسبب التور  
وإثر الترة الحمل ومحاولات البحث من الجميع  
من طرفه من الفسوق، لذا أخرى موقع إسلام  
أن أولئك استنظاماً للزواج وبمع له حواء سؤال  
موسول. هل ليد ترقيع غشاء البكارة؟ وسمن  
الوعف موقع الأراء، التي تناولت الموسوس  
بين الرضخ والإعانة.

عمررياض



غشاء البكارة مرة أخرى لو كان الأمر صحيحاً  
أثناء المسحات الاستشفاء، جازراً، مؤقلاً لاستخدام  
إثبات صحيح من مرة أخرى، بل إن ما قد يحدث  
بالمعل هو الأضرار التي قد تصيب الفتاة من وراء  
التجربة، في منطقة حساسة، كما حذر الموقع من  
استخدام أي مواد كيميائية أو لاصق في التجميل  
غشاء البكارة مرة أخرى لو كان الأمر صحيحاً  
أثناء المسحات الاستشفاء، جازراً، مؤقلاً لاستخدام  
إثبات صحيح من مرة أخرى، بل إن ما قد يحدث  
بالمعل هو الأضرار التي قد تصيب الفتاة من وراء  
التجربة، في منطقة حساسة، كما حذر الموقع من  
استخدام أي مواد كيميائية أو لاصق في التجميل

ولكن ما ذنب علماء الاسلام لو تأثروا بما جاء في القرآن والحديث من ترقيع غشاء بكارة الحوريات بعد كل جماع؟

**عائشة: واوجعاه!**

فكلما نكح المسلم حوريته، فإن غشاء بكارتها سيعود ملتئماً اتوماتيكياً، وكلما فضه بالنكاح عاد ثانية باستمرار!

وهذا ما ألقى عائشة زوجة محمد الطفلة ( والتي كانت الزوجة البكر لمحمد )  
فبادرت بسؤال زوجها عن هذا الاقتضاض المستمر لنساء الجنة، وهل يوجب  
ويسبب الألم؟! فأجابها: " ليس هناك وجع "!

• " وقال المسيب بن شريك: قال النبي ص في قوله " إنا أنشأناهن إنشاء " الآية  
قال: ( هن عجائز الدنيا أنشأهن الله خلقا جديدا كلما أتاهن أزواجهن وجدوهن  
أبكارا ) **فلما سمعت عائشة ذلك قالت: واوجعاه!** فقال لها النبي ص: ( ليس  
هناك وجع ) " ( الجامع لاحكام القران - القرطبي - الواقعة 36 )

لقد تذكرت عائشة وجع الجنس لأول مرة ، الأنكى ان عمرها في ليلة دخلتها لم يتجاوز التاسعة ، اي طفلة في الصف الثالث الابتدائي !! فجاءت صرختها اعتراضاً على اعادة البكارة كل مرة بعد النكاح " و اوجعاه " !!  
وتلك العملية الدائمة من فض وعودة الغشاء ، ستجعل رجال المسلمين مشغولين أشد الانشغال في الجنة .. وما هو شغلهم الشاغل ؟ ليس شغلهم هو تسييح الخالق وشكره ، بل كشف القرآن ما هو شغلهم في تلك الجنة ..

## الاشغال الشاقة الموبدة في الجنة !

ما هو شغل المسلم في الجنة ؟ يجيب القرآن :

" إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكُونَ " (سورة يس :55).

ما الذي يشغل رجال المسلمين في الجنة مع ازواجهم على الارائك ؟  
إن شغل المسلمين الشاغل في الجنة هو افتضاض بكارة الحوريات !  
اقرأ تفاسير هذه الجملة القرآنية :

● " إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ " بسكون العين وضمها عما فيه أهل النار مما يتلذذون به كافتضاض الأبقار " ( الجالين )

● " حدثنا ابن حميد، قال ثنا يعقوب، عن حفص بن حميد، عن شمر بن عطية، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، في قوله ( إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ ) قال: شغلهم افتضاض العذارى . حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا المعتمر، عن أبيه، عن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس ( إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ ) قال: افتضاض الأبقار . " (جامع البيان – الطبري )

● " قال عبدالله بن مسعود وابن عباس رضي الله عنهما وسعيد بن المسيب وعكرمة والحسن وقتادة والأعمش وسليمان التيمي والأوزاعي في قوله تبارك وتعالى "إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون" قالوا شغلهم افتضاض الأبقار وقال ابن عباس رضي الله عنهما في رواية عنه "في شغل فاكهون" أي بسماع الأوتار وقال أبو حاتم لعله غلط من المستمع وإنما هو افتضاض الأبقار." (تفسير ابن كثير)



- " ومن ذلك **افتضاض العذارى الجميلات**، كما قال: { هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ } **من الحور العين**، اللاتي قد جمعن حسن الوجوه والأبدان وحسن الأخلاق. { فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ } أي: **على السرر المزينة باللباس المزخرف الحسن**. { مُتَكَبِّرُونَ } عليها، اتكاء على كمال الراحة والطمأنينة واللذة. " (تفسير السعدي)
- " قال ابن مسعود وابن عباس وقتادة ومجاهد: **شغلهم افتضاض العذارى**. وذكر الترمذي الحكيم في كتاب مشكل القرآن له: حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا يعقوب القمي، عن حفص بن حميد، عن شمر بن عطية، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود في قوله: " إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون " قال: **شغلهم افتضاض العذارى**. حدثنا محمد بن حميد، حدثنا هارون بن المغيرة، عن نهشل، عن الضحاك، عن ابن عباس بمثله. وقال أبو قلابة: بينما الرجل من أهل الجنة مع أهله إذ قيل له تحول إلى أهلك فيقول أنا مع أهلي مشغول؛ فيقال تحول أيضا إلى أهلك. **وقيل شغلهم افتضاض العذارى**. أصحاب الجنة في شغل بما هم فيه من اللذات. وفي الخبر عن أبي سعيد الخدري قال النبي ص إن أهل الجنة كلما **جامعوا نساءهم عدن أبكارا** وقال ابن عباس: إن الرجل من أهل الجنة ليعانق الحوراء سبعين سنة، لا يملها ولا تملها، **كلما أتاها وجدها بكرا**، وكلما رجع إليها **عادت إليه شهوته؛ فيجامعها بقوة سبعين رجلا**، لا يكون بينهما مني؛ يأتي من غير مني منه ولا منها " (تفسير القرطبي)
- " (إن أصحاب الجنة اليوم في شغل) بضمّتين كوفي وشامي وبضمة وسكون مكى وناقع وأبو عمرو والمعنى في شغل في أي شغل وفي شغلي لا يوصف وهو **افتضاض الأبكار على شط الأنهار تحت الأشجار** أو ضرب الأوتار أو ضيافة الجبار (فاكهون) خبر ثان فكهون يزيدو الفاكه والفاكه المتنعّم المتلذذ ومنه الفاكهة لأنها مما يتلذذ به وكذا الفاكهة. " (تفسير مدارك التنزيل وحقائق التأويل- النسفي)
- ولكثره انشغال المسلم بالنكاح والجماع والمعافسة في الجنة، فلن يقدر على احصاء عدد نكاحاته أو مع من نكح، ولا حتى اينشتاين برياضياته يستطيع مساعدته حسابياً! لذا فستأتي بعض حورياته مطالبات بدورهن في الجنس!! لنقرأ:
- " إن رسول الله ص قال: إن الرجل لينكئ المتكأ مقدار أربعين سنة ما يتحول عنه ولا يمله يأتيه ما اشتتهت نفسه ولذت عينه. وحدثنا أبي، أخبرنا هدبة بن

خالد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: بلغنا أن الرجل ليتكىء في الجنة سبعين سنة عنده من أزواجه وخدمه، وما أعطاه الله من الكرامة والنعيم، **فإذا حانت منه نظرة فإذا أزواج له لم يكن رآهن قبل ذلك**، فيقلن قد آن لك أن تجعل لنا منك ضيباً " (ابن كثير - الطور 20)

### أين الله في الجنة؟!؟

كل وقت المسلم في الجنة سيقضيه قافراً بين أجساد الحوريات ، فهل سيقضي وقتاً مع الله ؟ ألم يقل القرآن بأنهم في الجنة سينظرون وجه ربهم : " **إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ** " (سورة القيامة :23). فهل سيخجلون حين ينظرونه وهم في حالة النكاح الدائم ؟ أم حينها لن يلتفت الى هذا الرب أحد ؟ ان كل حراماً على المسلم ان يسلم بيده على امرأة في المسجد لأنه بيت الله ، فكيف اذن سيطيح في الجنة نكاحاً كالثور الهائج مع مئات الحوريات بقوة مائة رجل أمام جلال الله وفي بيته ناظراً الى وجهه وهو بتلك الحالة؟!؟

### محاولات خجولة !

ان كارثية متع الجنة من حوريات وجنس ، قد أخلجت بعض المسلمين في العصر الحديث ( وهو العصر الذي يقدمون فيه الاسلام للغرب بنسخة معدلة ). فظهرت جماعة من المسلمين اطلقت على نفسها اسم " القرآنيين " وهي ترفض السنة والاحاديث تماماً . وهي حركة اسلامية حديثة ولكن سريعة النمو ، قد اكتشفت مدى وضاعة تحويل الجنة الى ماخور جنسي لا يقفل ، فزعم بعضهم بأن الحور العين التي وعدھا القرآن في الجنة ما هي سوى : عنب أبيض أو زبيب ! ولكنني سأطرح عليهنسؤالاً واحداً : هل من المعقول بأن الاسلام قد اغرى رجاله وجنوده ليقتلوا في ساحات الجهاد من أجل عنب أو زبيب؟!؟

وهل العنب يتزوج ؟ " **وزوجناهم بحور العين** " (سورة الطور : 20)؟!؟ هل من " بلاغة القرآن " التي يتحدثون بها ان معنى " زوجناهم بحور العين " تعني: **نطمعكم العنب؟!؟** وهل العنب يُطمث وله بكاره لكي يقال عنه : " **لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان** " (سورة الرحمن : 56) ؟

ارجوكم .. كفى تلاعباً بالنصوص ، انها الحقيقة فواجهوها !

عرفنا بأن أهل الجنة في شغل فاكهون بافتضاض الابدكار ، ولكن أين ستنتم عمليات  
افتضاض العذراوات ، هل في غرف مغلقة ؟ لنرى ...

## حفلة الجنس الجماعي !

هل من الأخلاق ، ارتكاب افعال فاضحة في الطريق العام وأمام حشد من الناس ؟  
هل يعلم الأخ المسلم بأن في الجنة القرآنية هناك أسرة ( جمع سرير ) موضوعة  
ومفروشة في طرقات الجنة وتحت اشجارها .. يقوم عليها المسلمين بمضاجعة  
وممارسة الجنس الابدي مع الحوريات والكواعب ؟  
ألم يتساءل المسلم في نفسه : عن كيفية ممارسته الجنس امام باقي اهل الجنة من  
رجال ونساء وحوريات وغللمان ؟

الن يخجل ان يرى أحد مؤخرته ؟ ألا يمكن لأحد ان يختلس نظرة وينظر اليه وهو  
في تلك الحالة من " الحب الملتهب " بين أحضان حورياته ؟  
ولكن لا داع للقلق ! .. لأن رب القرآن قد قدم الحل الأمثل ونقرأه في القرآن كالتالي:  
" **عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ** " ( الصافات :44)

ولنقرأ التفاسير المعتمدة لديهم ، جاء في تفسير امام المفسرين الطبري التالي :

● " يعني : أن بعضهم يقابل بعضا , **ولا ينظر بعضهم في قفا بعض** ". ( تفسير  
الطبري - الصافات 44 ) وقال ابن كثير :

● " **عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ** : قال مجاهد **لا ينظر بعضهم إلى قفا بعض** " ( ابن كثير )

### أوصاف سرير العشق في الجنة !

اذن هم " متقابلين " لا ينظرون الى قفا بعضهم . وهذا ليس كل شيء بل ان الأسرة  
( السرر المفروشة ) تدور وتلتف ! .. نعم .. وبهذا فهي تشبه السرير الكهربائي في  
عصرنا الذي يدور في بعض غرف النوم !..

● " **عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ** . قال عكرمة ومجاهد : **لا ينظر بعضهم في قفا بعض**

تواصلوا وتحاببا . وقيل : **الأسرة تدور كيف شاءوا فلا يرى أحد قفا**

**أحد.** وقال ابن عباس : على سرر مكللة بالدر والياقوت والزبرجد ; السرير ما بين صنعاء إلى الجابية , وما بين عدن إلى أيلة . وقيل : **تدور بأهل المنزل الواحد .** والله أعلم . " ( الجامع لاحكام القرآن – القرطبي )  
ولكن بما ان الأسرة تدور لكي لا يرى المسلم قفا المسلم الذي يضاجع حوريته على السرير المقابل ، فهل هذا يعني بأنه سيُشاهد مؤخره الحورية المقابلة له ام لا ؟  
والى ان يفكر الاخوة المسلمين مع ذلك السؤال ، فلننتقل الى ما جاء في سورة الطور وتفسيرها :

" **مُتَكِّينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ** " (سورة الطور : 20)

• " **مُتَكِّينَ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ**  
وحدثنا أبي أخبرنا هديبة بن خالد عن سليمان بن المغيرة عن ثابت قال بلغنا أن الرجل **ليتكى في الجنة سبعين سنة** عنده من أزواجه وخدمه وما أعطاه الله من الكرامة والنعيم فإذا حانت منه نظرة فإذا أزواج له لم يكن رآهن قبل ذلك فيقلن قد أن لك أن تجعل لنا منك نصيبا ومعنى " مصفوفة " **أي وجوه بعضهم إلى بعض كقوله " على سرر متقابلين "** وزوجناهم بحور عين " أي وجعلنا لهم قرينات صالحات وزوجات حسان من الحور العين وقال مجاهد " وزوجناهم **أنكحناهم بحور عين ..** " ( ابن كثير – سورة الطور 20)  
اذن الأسرة العجيبة تلك مصفوفة بحيث ان وجوه بعضهم الى بعض وليس الى المؤخرات .. طبعاً وهم مع الحوريات الناعمات .. على تلك السرر المصفوفة وكأنها في عرض عسكري !  
انظر ايضاً ما قاله ترجمان القرآن ومفسره الكبير " ابن عباس " ( ابن عم محمد ) الذي طاش به الخيال الى العنان كالتالي :

• " **مَصْفُوفَةٌ:** قال ابن الأعرابي : أي **موصولة بعضها إلى بعض حتى تصير صفا** . وفي الأخبار أنها تصف في السماء بطول كذا وكذا ; فإذا أراد العبد أن يجلس عليها تواضعت له ; **فإذا جلس عليها عادت إلى حالها .** قال ابن عباس : هي سرر من ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت , والسرير ما بين مكة وأيلة . " ( تفسير القرطبي – الطور 20 ) !

وقد جاء في تفسير ابن كثير بأن تلك السرر تنكش وتمدد بحسب الطلب ! على تلك السرر الناعمة المرتفعة تجد النساء الناعمت البارزات الصدور والمكعبات الاثداء ! وهذا ما ورد في القرآن : " فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ " الغاشية 13 ، قال ابن كثير :

• " أي عالية ناعمة كثيرة الفرش مرتفعة السمك عليها الحور العين قالوا فإذا أراد ولي الله أن يجلس على تلك السرر العالية تواضعت له " (ابن كثير) وجاء في الطبري ان السرير كأنه مرصد لمشاهدة كل متع الجنة !

• " وقوله : " فيها سرر مرفوعة " والسرر : جمع سرير , مرفوعة ليرى المؤمن إذا جلس عليها جميع ما خوله ربه من النعيم والملك فيها , ويلحق جميع ذلك بصره . وقيل : عني بقول مرفوعة : موضونة . ذكر من قال ذلك : حدثني محمد بن سعد , قال : ثني أبي , قال : ثني عمي , قال : ثني أبي , عن أبيه , عن ابن عباس : " فيها سرر مرفوعة " يعني : موضونة , كقوله : سرر مصفوفة . بعضها فوق بعض . " ( الطبري )

بل ان هذه السرر قد بلغ ارتفاعها ما بين السماء والارض .. بالخيال الغير علمي !

• " أي عالية . وروي أنه كان ارتفاعها قدر ما بين السماء والأرض , ليرى ولي الله ملكه حوله . " ( القرطبي )

وقوله : " وَفُوشٍ مَّرْفُوعَةٍ " (الواقعة : 34) ، ولو رجعنا الى التفسير المعتمدة سنجد بان ارتفاع الفرش هنا مسيرة 80 سنة ! وعليها يضاجع المسلم النساء لنقرأ :

• " وفرش مرفوعة " قال ارتفاع فراش الرجل من أهل الجنة مسيرة ثمانين سنة . وقوله تعالى " إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين " جرى الضمير على غير مذكور لكن لما دل السياق وهو ذكر الفرش على النساء اللاتي يضاجعن فيها اكتفى بذلك عن ذكرهن وعاد الضمير عليهن " (ابن كثير)

بل ان الفرش هنا كناية عن النساء الجميلات الكواكب !! .. لنقرأ :

• " (وفرش مرفوعة) رقيقة القدر أو نضدت حتى ارتفعت أو مرفوعة على الأسرة . وقيل : هي النساء لأن المرأة يكنى عنها بالفراش مرفوعة على

الأرائك قال الله تعالى : ( هم أزواجهم في ضلال على الأرائك متكئون ) [ يس : 56 ] . ( تفسير النسفي )

### النساء مجرد فراش للمتعة الجنسية !

- " وعلى التفسير الأول أضمر لهنّ ، لأنّ ذكر الفرش وهي المضاجع دلّ عليهن " أنشأتهنّ إنشاء " أي ابتدأنا خلقهن ابتداءً جديداً من غير ولادة ، فإما أن يراد . اللاتي ابتدئ إنشاءهن ؛ أو اللاتي أعيد إنشاءهن . " ( الكشف - الزمخشري )
- " وفرش مرفوعة " أي مرفوع بعضها فوق بعض ، أو مرفوعة على الأسرة . وقيل إن الفرش هنا كناية عن النساء اللواتي في الجنة ، وارتفاعها كونها على الأرائك ، أو كونها مرتفعت الأقدار في الحسن والكمال . " ( فتح القدير - الشوكاني )

هل سنشهد حفلة للجنس الجماعي على لأسرة المتقابلة وخصوصاً أن آيات الحور العين تأتي مقترنة بها ؟!

### ماذا للمرأة المسلمة ؟

فالجائزة الكبرى للمسلم في الجنة هي " الجنس " ! وجميع الاغراءات قد جاءت لتلبية رغبات الرجال فقط . فالرجل هو من سيغزو ويقاقل ويسبي ، وينشر الاسلام . أما المرأة فماذا أعطاها الاسلام في الجنة ؟ أعطاها : صفر مكعب !! فحتى لو فجرت المسلمة جسدها بين المدنيين ، لتموت في سبيل ربها الذي اشتري منها نفسها ومالها ، فماذا سيعطيها ؟ هل ستكافأ بحور عين ذكور من الرجال المقتولي لعضلات مثلاً ؟ ام ان الحوريات هن لرجال المسلمين فقط ؟! فكما احتقرها في الدنيا ، فهكذا في الآخرة . فقد رأى محمد بأن أكثر أهل جهنم هم النساء !

- " .. خرج رسول الله ص في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار " (صحيح البخاري - كتاب الزكاة - باب ذلك مال رايح ذلك مال رايح - 1393)

فللرجل المسلم في الجنة زوجاته من الدنيا سواء كانت 1 او 2 او 3 او 4 + 72 حورية !! وعلى المسلمة بالطبع ان تنتظر دورها ، حتى يفرغ زوجها من نكاح الـ 72 حورية ليصل اليها وربما بعد مئات السنوات ! ، ثم تعود لتأخذ دورها في آخر الطابور ثانية ! فالمسلم سيستمع بعشرات الحوريات أما المرأة المسلمة فلها 1\71 من الرجل فقط !

فما شعورها كسيدة مسلمة وهي ترى زوجها يتمرغ بين أفخاذ الحوريات ، وهي التي كانت زوجته وام عياله والتي احتملت ثقل دمه ، وربما تحدث اهلهما لتتزوجه. ما شعورها واين كرامتها واين غيرتها ؟

## الكارثة : نكاح المحارم في الجنة !!

" نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ " (سورة فصلت : 31).

• قال الطبري : " يقولونكم في الآخرة عن الله ما تشتهي أنفسكم اللذات والشهوات " . ( جامع البيان - الطبري - فصلت 31 )

ولنقرأ هذه الطامة الكبرى في جنة الاسلام :

• " ولهم فيها ما يشتهون ولو كان حراما في الدنيا كالحرير والخمر وجمع الأختين ، قال: بل صرح القرطبي بأنه يجوز نكاح سائر المحارم في الجنة إلا الأم والبنت ؛ لأن العلة هنا التباعد وقطيعة الرحم وهي منفية هناك ، لا ما فيه رذيلة كوطء في دبر ومنه وطء الأبعاض كبنته وأمه ؛ وقد ورد : " يعطى أحدكم في الجنة ذكرا مثل النخلة السحوق وفرجا يسع ذلك " .. " (كتاب : تحفة الحبيب على شرح الخطيب - كتاب النكاح)

فالقرآن قد حلل كل شيء في الجنة : " وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ " ! فالمسلم الذي حرم نفسه على الارض من نكاح محارمه كأخته وخالته ، فسيحصل عليهن في الجنة !

المحارم التي ستحرم عليه هناك هي فقط : الأم والبنت !! أما الباقي فحلل زلال لحمأ طيباً ! فلا تكليف في جنة الاسلام ولا محرمات .

فيجوز للرجل هناك ان ينكح اخته وخالته وعمته وجدته وابنة اخيه وابنة اخته الخ !!  
ولا عائق من فرق السن بينه وبين عمته أو جدته ، لأنهن جميعاً سيصبحن من  
الكواعب الاتراب " اتراباً " اي في سن واحدثلاثة وثلاثين عاماً !!  
مع ملاحظة قولهم المقزز ، بأن المسلم سينكح محارمه واخواته في الجنة بذكر  
سيبلغ طوله مثل " النخلة " !!  
وطبعاً هناك فرج يسع ذلك .. بربكم ما هذا الاسفاف الفكري !

صدقوني ان حكايات الجنة وملذاتها تفوق الخيال ، سواء العلمي أو الأدبي ..  
وعوضاً عن قراءة ألف ليلة وليلة ، على كليات الآداب تدريس مادة :  
" **ألف جنة وجنة** " !  
كهذا الكتاب الذي يشوقهم لنساء الجنة بعنوان : " مشوق الأرواح الى نساء بلاد  
الأفراح " !





## من أجل حفنة حوريات !

عزيزي المسلم : هل جنة الاسلام التي استعرضنا ما فيها من جنس اباحي ، تستحق

قتل النفس بل قتل الناس ؟

استيقظ ، الى متى ستصدقون هذه الاساطير ؟ ألن تكفوا عن القتل والتفجير

والارهاب والعنف لأجل حفنة حوريات بأعضاء انثوية عملاقة !

ما أجمل الحياة .. فقط عيشوها .. بالعبء والمحبة والبذل ، ولا تصدقوا المتخلفين

اصحاب القلوب السوداء كالعناكب السامة من سكان الكهوف الذين يدفعونكم

للارهاب والموت الرخيص لاجل خيالات مريضة ، مصورين لكم بأن الحرام

الناسف هو المهر الذي ستقدمونه للحروريات التي وعدكم بها ربكم عند باب الجنة ..  
استفيقوا من أفيون نصوص وآيات وسور واحاديث تعرض لكم الفاتنات والغلمان  
كاللؤلؤ المنثور ، والخمور كبحور ، لتهرعوا وتحولوا الناس الى اشلاء في القبور !

ما رأيك عزيزي القارئ ان تحكم عقلك ومنطقك ، وتقارن الآن بين جنة الاسلام  
وبين ملكوت المسيح .. فتعال معي في جولة مقدسة مع ملكوت الرب السماوي ..  
وقبلها لنطهر اذهاننا وعقولنا بما علق بها من رجاسات الفكر الجاهلي الغرائزي ،  
لننتقل الى الضفة الاخرى ، مستعرضين معاً نعيم المؤمنين كما تصوره لنا المسيحية  
القائمة على قداسة الكتاب المقدس ..

" إِنَّهُمْ أُمَّةٌ عَدِيمَةٌ الرَّأْيِ وَلَا بَصِيرَةَ فِيهِمْ .  
لَوْ عَقَلُوا لَفَطَنُوا بِهَذِهِ وَتَأَمَّلُوا آخِرَتَهُمْ "

( سفر التثنية 28:32 و29 )

## الفصل الرابع الملكوت السماوي في الفكر المسيحي

ان فكر المسيحية حول الملكوت السماوي يسمو عن الفكر الاسلامي بمئات السنوات الضوئية !

فلا وجود للجنة في المسيحية ، فالجنة كانت على الارض وقد طرد منها آدم وحواء بعد الخطيئة . انما المؤمن بالمسيح سيكون معه في ملكوت الآب السماوي . وهناك سيقضي الابدية في محضر الرب الذي فداه ، كما قال المسيح :

✠ " لَا تَضْطَرِّبْ قُلُوبَكُمْ. أَنْتُمْ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ فَآمِنُوا بِي. فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، وَإِن مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخْذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا" (يوحنا 14:1-3)

✠ " أَتَيْهَا الْآبُ أُرِيدُ أَنْ هُوَآءِ الَّذِينَ أَعْطَيْتَنِي يَكُونُونَ مَعِي حَيْثُ أَكُونُ أَنَا، لِيَنْظُرُوا مَجْدِي الَّذِي أَعْطَيْتَنِي، لِأَنَّكَ أَحَبَبْتَنِي قَبْلَ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ" (يوحنا 17:24).

فكل متعة المؤمن في السماء هي ان يكون مع المسيح المخلص :  
✠ " لِيِ اسْتِهَاءٍ أَنْ أَنْطَلِقَ وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ، ذَاكَ أَفْضَلُ جِدًّا" ( فيلبي 1:23).

ولكي يصل المؤمن الى العشرة والوجود بحضرة الرب ، عليه ان يأخذ بالقيامة جسداً روحانياً جديداً !

يتمتع بطبيعة غير فاسدة ، منزهة من الشهوات والغرائز التي كانت في الجسد القديم الفاسد على الارض. والتي خلقت فيه لمهمة التكاثر والتناسل وحسب. اذ ليس الجنس هو الغاية والهدف انما كان وسيلة . وهذا لن يوجد في الملكوت السماوي ، اذ لن يرث الفاسد عدم الفاسد . يقول الانجيل عن هذا :

✠ " هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيُقَامُ فِي عَدَمٍ فَسَادٍ. يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ. يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيُقَامُ فِي قُوَّةٍ. يُزْرَعُ جِسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيُقَامُ جِسْمًا رُوحَانِيًّا. يُوجَدُ جِسْمٌ حَيَوَانِيٌّ وَيُوجَدُ جِسْمٌ رُوحَانِيٌّ. هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضًا صَارَ آدَمُ، الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ، نَفْسًا حَيَّةً، وَآدَمُ الْأَخِيرُ رُوحًا مُحْيِيًّا. لَكِنْ لَيْسَ الرُّوحَانِيُّ أَوْلَى بِلِ الْحَيَوَانِيِّ، وَبَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَانِيُّ. الْإِنْسَانُ الْأَوَّلُ مِنَ الْأَرْضِ تُرَابِيٌّ. الْإِنْسَانُ الثَّانِي الرَّبُّ مِنَ السَّمَاءِ. كَمَا هُوَ التُّرَابِيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضًا، وَكَمَا هُوَ السَّمَائِيُّ هَكَذَا السَّمَائِيُّونَ أَيْضًا. وَكَمَا لَبَسْنَا صُورَةَ التُّرَابِيِّ، سَنَلْبَسُ أَيْضًا صُورَةَ السَّمَائِيِّ. فَأَقُولُ هَذَا أَتِيهَا الْإِخْوَةَ: إِنْ لَحْمًا وَدَمًا لَا يَقْدِرَانِ أَنْ يَرِثَا مَلَكُوتَ اللَّهِ، وَلَا يَرِثُ الْفَسَادُ عَدَمَ الْفَسَادِ" ( 1كورنثوس 15:42-50)

فلن تتحول النساء في الملكوت المسيحي الى حوريات بيضاء متجددة البكاره ، وليس هناك تفاصيل ماجنة عن فروجهن ومؤخراتهن العملاقة ، وكلام خليع عن الكواعب والانداء وسيقانهن البيضاء المشعة !  
ولن يتحول الرجال الى كائنات جنسية هائجة بطول سنتي ذراعاً وبقوة مئة رجل في النكاح والشهوة لاشباع الشهوات الجنسية العارمة.  
انما في الملكوت هناك متع روحية مقدسة ، والرجال والنساء سيتحولون الى اجساد روحانية مثل الملائكة ! اذ قال المسيح له المجد بضمه الطاهر مجيباً الصدوقيون الذين سألوه عن امرأة تزوجت سبعة رجال بعد موت كل واحد فيهم ولمن ستكون في القيامة ، اذ اجاب :

✠ " لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ، بَلْ يَكُونُونَ كَمَلَائِكَةِ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ" ( متى 22:30)

الانجيل رفع المؤمن بعد الموت الى مرتبة ملاك واعظم .اما القرآن فينزل بالمؤمن الى مرتبة كالحیوان الذي همه ثلاثة اشياء: الأكل - والشرب - النكاح !  
فالمؤمن في الملكوت السماوي المسيحي هو كالملاك الطاهر امام الله ..  
اذ سبقضي الابدية وهو :

✠ يعبد الرب ( سفر الرؤيا 4:8-11 ؛ 7:10-12 ، 19:1-7)

✠ ويسبح الرب على قداسته ومجده ( رؤيا 4:8 ؛ 7:12 ؛ 16:5)

✠ ويصلي للرب ( رؤيا 3:8 )

✠ ويخدم الرب ( رؤيا 10:5 ، 15:7 )

ليس مكتوباً على باب ملكوت الرب : ( للكبار فقط ! Adults only ) .. انما الملكوت الحقيقي السماوي هو لمن هم كالأطفال الابرياء الانقياء !  
قال الرب :

✠ " الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الْأَوْلَادِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ " ( متى 3:18 ).

✠ " الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ مِثْلَ وَلَدٍ فَلَنْ يَدْخُلَهُ " ( لوقا 17:18 )

ولن يدخلها جنس وزنا وشهوات دنسة ، قال الوحي المقدس :

✠ " وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجَسًا وَكَذِبًا، إِلَّا الْمَكْتُوبِينَ فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ " ( رؤيا 27:21 ).

لن يرث الملكوت الذين يقتلون ويفجرون ويقطعون الرؤوس !  
بل هؤلاء الذين وصفهم المسيح بقوله المبارك :

✠ " ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنِ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارَكِي أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الْمَعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. لِأَتِي جَعْتُ فَاطَعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُمُونِي. عُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَرَزْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأْتَيْتُمُ إِلَيَّ. فَيَجِيبُهُ الْأَبْرَارُ حِينَئِذٍ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَاطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْيْنَاكَ، أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ فَيَجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ. " ( انجيل متى 25:34-40 ).

الملكوت المسيحي السماوي برقيه السامي وملامسته للحس الانساني ، دون اثاره  
 للغرائز الحسية ، بعيد كل البعد عن جنة القرآن التي روجها للرجال على اساس انهم  
 يلهثون وراء النساء وعلى الارائك فاكهون !!  
 قارنوا بين جنة الاسلام وحورياتها ولياليها الحمراء وبين الملكوت السماوي الحقيقي  
 كما في الانجيل .. لنقرأ :

✠ " ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لَأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ  
 الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ. وَأَنَا يُوحَنَّا رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ  
 الْمُقَدَّسَةَ أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ نَازِلَةً مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُهَيَّأَةً  
 كَعُرُوسٍ مُزَيَّنَةٍ لِرَجُلِهَا. وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: هُوَذَا  
 مَسْكَنُ اللَّهِ مَعَ النَّاسِ، وَهُوَ سَيَسْكُنُ مَعَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا،  
 وَاللَّهُ نَفْسُهُ يَكُونُ مَعَهُمْ إِلَهًا لَهُمْ.

وَسَيَمَسَحُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عْيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا  
 يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صَرَخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لَأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ  
 مَضَتْ.

وَقَالَ الْجَالِسُ عَلَى الْعَرْشِهَا أَنَا أَصْنَعُ كُلَّ شَيْءٍ جَدِيدًا. وَقَالَ لِي:  
 «اكَتُبْ: فَإِنَّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ صَادِقَةٌ وَأَمِينَةٌ» ( سفر الرؤيا 1:21-5).

✠ " وَالْمَدِينَةُ لَا تَحْتَاجُ إِلَى الشَّمْسِ وَلَا إِلَى الْقَمَرِ لِيُضِيئَا فِيهَا، لَأَنَّ مَجْدَ  
 اللَّهِ قَدْ أَنْارَهَا، وَالْخُرُوفُ سِرَاجُهَا. وَتَمْشِي شُعُوبُ الْمُخْلِصِينَ بِنُورِهَا،  
 وَمُلُوكُ الْأَرْضِ يَجِيئُونَ بِمَجْدِهِمْ وَكَرَامَتِهِمْ إِلَيْهَا. وَأَبْوَابُهَا لَنْ تُغْلَقَ  
 نَهَارًا، لَأَنَّ لَيْلًا لَا يَكُونُ هُنَاكَ. وَيَجِيئُونَ بِمَجْدِ الْأُمَمِ وَكَرَامَتِهِمْ  
 إِلَيْهَا. وَلَنْ يَدْخُلَهَا شَيْءٌ دَنَسٌ وَلَا مَا يَصْنَعُ رَجَسًا وَكَذِبًا، إِلَّا الْمَكْتُوبِينَ  
 فِي سِفْرِ حَيَاةِ الْخُرُوفِ" ( سفر الرؤيا 21:23-27).

في المسيحية الرب وسط تسبيحات قديسيه :  
﴿ وَأَنْتَ الْقُدُّوسُ الْجَالِسُ بَيْنَ تَسْبِيحَاتِ إِسْرَائِيلَ ﴾ (مزمور 3:22).

مكانة رب المسيحية هو بين تسبيحات قديسيه ، بينما اله الاسلام يسكن في جنته بين  
ماذا؟!

﴿ القيامة في المسيحية طاهرة ، والملكوت روحاني مقدس بعكس الاسلام !  
فبأي جسد تريد ان تكون عزيزي القارئ بالجسد الاسلامي أم بالجسد المسيحي  
الروحاني النوراني الطاهر كالملائكة ؟

\*\*\*\*\*

اخي المسيحي : لو استطعت بهذا الكتاب ان تغير فكر شخص واحد للأفضل ،  
فتكون قد حققت لهذا الكتاب هدفه ! فكفى جلوساً ، تحرك الآن لخلص النفوس !